

۱۰۳۳



خطی « فهرست شده »

۱۰۲۰۵

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: تألیفات	
اسم کتاب	مؤلف
موضوع: تألیف	
شماره دفتر	مؤسسه
۱۲۷۵۷	۱۳۰۲
۹۵۰۱	
۷۰۴۴	۱۳۸۹
۱۰۶۰۵	

خطی « فهرست شده »
۱۰۲۰۵

۱۰۲۰۵

بازرسی شد
۹ - ۳۲

بازدید شد
۱۳۸۴

۱۰۲۰۵

حسن بن علی

قد خذ في كل سنة
عشر ايام في كل سنة
عشر ايام في كل سنة
عشر ايام في كل سنة

هذا كتاب الايقاظ السمي بخلق الاعمال
لبعض من جملة المصنفات السيد الاجل
المقام الباقر الباهر العلوم الاقلين والآخر
محمد باقر داماد الحسيني دام ظلها العالي

الى يوم القبر
امين
العالمين

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱



[Faint handwritten notes at the bottom left]

دعوت به کتب و ادعای
سوفیه با هزار اور کوفته
عالمه لور (۱۲۱۱)

خطی = فهرست

20

الحمد لله رب العالمين وحده والصلوة على خيرته
من خليفة محمد والمصومين من عترته **وبعد**
فلقد سألني افاض الله تعالى عليك سبحانه فيوضاً
عالم القدس عن مسئلة خلق الاعمال وقراح الخ
وصراح الامر فيها وهي من غامضات اغوار العلم
وغوامض اسرار الحكمة ولقد اوفيناها حقها
من بالغ الفحص وسابع التطرف كبنا العقيدة
وصحفنا الحكيمه وفي كتابنا الذرائع السماوية في
شرح احاديث الامامية وهو شرحنا لكتابنا الكافي
لشيخنا الاقدم زين المحدثين الى غير ذلك
رضوان الله تعالى عليه فالآن نلقي عليك ما ان

افرن

ان اخذت العطاة بيدي لفطنتك طافني بازاحة
الشكوك واماطة الاوهام باذن الله سبحانه **فعل**
انه فرقان ما بين بين الفاعل لفعل ما بالامانة
والاختيار وبين جاعله التام الموجب اياها باذنه
واختياره المفضل لوجوده ووجود الله واسبابه
وشرائطه ومتنظراته على الاطلاق فالجاسر الذي
اختياره **اخي** ما يستتم به العلة التامة لفعله
فاعل لذلك الفعل بالاختيار رغبة وعمراً واصطلاحاً
لدى الجاهل من العامة والخاصة وليس هو
بالجاعل التام الموجب اية بالارادة والاختيار
الا اذا كان مفيضاً لوجوده باقاضه وافاضه
جملة ما يفتقر اليه من العلة والاسباب ثم اذا رايت

ذلك بنوع الذي ان الانسان حيث ان له مباشر
لفعله واختياره اخير منتظرات الفعل واخر
اجزاء عمله الثامنة فهي لامحاله فاعل مختار
لافعاله واعماله وحيث انه ليس الذي يفيض
وجود الفعل وعمله واسبابه اذ من جملة
العلل والاسباب وجود نفسه وتحقق قدرته
واختياره وسائر ما يتعلق به ذلك مما يغيب عن
عقولنا ولا تحيط به اوها متافيلين الجاعل

الثام المرجب لافعاله بالضرورة المختصة
بل انما الجاعل الثام المرجب لكل ذرة ذكر ان في
من ذرات نظام الوجود بالادارة والاختيار
هو الملك الغني الحق المفيض لعوالم الوجود بفيضها
وقضيتها

هذا هو الحق المفيض لعوالم الوجود بفيضها وقضيتها
هذا هو الحق المفيض لعوالم الوجود بفيضها وقضيتها
هذا هو الحق المفيض لعوالم الوجود بفيضها وقضيتها
هذا هو الحق المفيض لعوالم الوجود بفيضها وقضيتها
هذا هو الحق المفيض لعوالم الوجود بفيضها وقضيتها
هذا هو الحق المفيض لعوالم الوجود بفيضها وقضيتها
هذا هو الحق المفيض لعوالم الوجود بفيضها وقضيتها
هذا هو الحق المفيض لعوالم الوجود بفيضها وقضيتها
هذا هو الحق المفيض لعوالم الوجود بفيضها وقضيتها
هذا هو الحق المفيض لعوالم الوجود بفيضها وقضيتها

وقضيتها

وقضيتها على الاطلاق وليس يصادم ذلك توسيط العلة
والاسباب والشرائط والروابط الفاضية جميعا من جناب
قياسيته الحققة المطلقة ومن جملة العلة والربطة
والاسباب المتوسطة مدرة العبد ومنشئة وشقة
وارادته بالنسبة الى ما يؤثر من اعماله وافعاله
وذلك كما ان الله سبحانه هو الموجد المفيض
الجاعل لذات زيد ووجوده مثلا مع ان
اباه وامه وغيرهما متايوقف عليه دخوله في
دائرة الوجود من جملة علله واسبابه المستندة في
سلسلتها الطولية والعرضية جميعا الى جاعليته الثام
تعالى شأنه وتعاظم سلطانه قل الله خالق
كل شئ وهو الواحد القهار وهذا البيان

اي ما يختار

يُنشِطُ غطاءَ الخفاء عن سر قول سادتنا الطاهر
 المعصومين صلوات الله وتسليماته على آرواحهم
 واجسادهم اجعين لا جبر ولا تفويض ولكن أمر
 بين أمرين ومن هناك ما تسمع بعض شركائنا
 السالفين من الحكماء الراشخين يقول
 الإنسان مضطرب في صورة مختار ومنهم من
 يعكس القول فيقول مختار في صورة مضطرب
 وعند هذا سقط ما اعض بك في امر المسئلة
 من قولك اذا كان الفعل من العبد ^{يقدر} ^{تقدر}
 المؤثر واذا كان من الله سبحانه نلزم الجبر
 بقوة هذا الاصل مما طأ اذى الشك في طريق
 العقل في امر الدعاء اذ ينشكك ويقال ان كان

ما

ما يروى من الداعي بالطلب والسؤال الخاضعة مما
 لا يجزى قلم القضاء الا ان يتقدر وجودة ولم
 يتطبع لوح القدر الا ان يتصور حصوله فلم الدعاء
 وما فائدة وان كان مما قد جرى به القلم و
 تطبع به اللوح فما الداعي الى تكلفه وان
 اقتدار الى خبثته فيزاح بان الطلب ايضا
 من القضاء والدعاء ايضا من القدر فاذا
 كان قد جرى القضاء والقدر بحصول ما مولا
 كان الطلب الدعاء اللذان هما من شرايطه ^{واسبابه}
 المتأوية اليه ايضا من المقضى المقدر ولا
 فلا وقد تكرر وروى ذلك في الحديث عن خذ
 الوحي واصحاب العصمة صلوات الله وتسليماته

عليهم اجمعين فاما ما قد استتبعه اعتاص
 على سلاف العشرة وشركاء الصناعة عن آخرهم
 هنالك من التفضل بانته اذا استسرات
 فعل العبد لا يكون الا بارادة واختياره عطف
 النظر ونقل القول الى الارادة نفسها هي ايضا
 والاختيار وكذلك ارادة الارادة واردة ارادة
 الارادة وهكذا في كل ارادات متسلسلة
 الى النهاية وذلك مع بطلانه في نفسه وشهادة
 صريح الوجدان بانته ليس مما يجمع اصلا
 اذ سلسلة الارادات الغير المتناهية جميعا ليس
 لزوم الاستناد الى ارادة اخرى فينتهي
 الارادة الاولى بعينها ام حقا بالاضطرار والحق

بالارادة

الى ارادة اخرى
 البات

البات من دون ارادة واختيار فقد رجع الامر الى الجبر
 وانضم القول بالاختيار فلم يكن الى رضا الى اذ احته
 سبيل خصل الامن كنهنا واولنا فنقول بان الله
 سبحانه احته اذا انشا للعلل والاسباب المترتبة للتادية
 بالانسان الى ان يتصور فعلا ما يصدق انه خير حقيقيا
 كان او منظونا وان نافع في خير حقيقي او منظون
 انبعث له من ذلك شوق اليه فاذا انا كذا الشوق وصار
 اجاعا وذلك الذي يعبر عنه بالارادة المستوجبة اهتزاز
 العضلات والاعضاء الادوية كانت تلك الحالة الشوق
 الاكيدة المتأكدة حالة اجالية نجما اذا اقيت الى النفس
 الفعل وكان هو الملتفت اليه بالخط بالذات كانت هي
 شوقا واردة بالقياس اليه واذا ما قيت الى ارادة الله والشوق

ما انما يتصور بالارادة المستوجبة اهتزاز

المحظين في شرح الاشارات ان علمنا بذاتنا هو

ذاتنا بالذات وغير ذاتنا بنوع من الاعتبار

والشيء الواحد قد يكون له اعتبارات ذهنية لا تنقطع

ما دام المعتبر يعتبرها **وهو** هذا السبيل امر النية في

العبادة فالعبادة متوحيّة بالنية والنية منزلة

بنفسها وكذلك نية النية ونية نية النية الى

حيث يعتبرها الذهن لانية اخرى مباينة لنفسها لان

فهي بنفسها كانية لاضل العبادة وتلك النيات

جميعا على الاحمال باعتبارات متضاعفة ومن هذا

يخلو عليك الجحيفة في نية الطهارة الملائكية

وان هو الاشبه آتية الورد وعلى اقتراط مطلق

بالنية وما يجري هذا الجري من وجه امر اللذات

التي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

والتي هي نية النية

لا الى نفاية في لزوم شيء من الحق وكيفية الامر فيه

ما اوردناه في كتابنا الاقنوميين **وتم في هذا السبيل**

الحرارة الارادية في المسافة القابلة للانقسام الى النية

اذ هناك ارادة وحدانية اجالية اداء لوحد للمسا

المفصلة منخلة في لحاظ العقل الى ارادات متعددة

حسب انقسام تلك المسافة الى اجاليها المهيمنة

المقدارية فان ان عجزك انت وان استبطل القول

واستقام الكلام في تقسيط اختيار العبد لثمن

بقي الاعضال في امر استحقاقه المشروبات والعقوبات

الواردة بها الموعد والعيد في التزييلات الكريمة الالهية

والاحاديث الشريفة النبوية فان فعله وان كان

من تبا على ارادته للفعل وارادته لارادة الفعل ولادنه

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

التي هي نية النية

الاشادات وإن استيجار المثوبة والعقوبة

علاؤكبير والطبيب الدوحاني في ذلك على

162

الادوية الجسدانية فاذن الثواب والعقاب
مترتبان على ارادة الفاعل المباشر المختول بها ارادته
واخلوه مدائنها جزالة وعلفا فتوشدة وضعفا
على حسب اختلاف ذوات الحسنة والسيئات المشقة
لها في حد نفسها **اعلم** ان الشرور
والالام الدافعة في الوجود في هذه النشأة
وفي النشأة الآخرة إنما استنادها الى الادادة ^{منفعة} الزايدة
والافاضة السبحانية بالعرض من حيث هو لوازم
لخبريات الكثرة التي يجب سنة القياسية
لحققة والموهابية المطلقة تغلق ارادة سبحانه
بها بالذات وايضا قد اقترن في مقاراة ان لوازم ^{الموت}
انما تستند بالذات الى نفس المزمعة واما استنادها

الى حال

الاعمال بالعرض على أنك ان دقت التامل فنتشت
بالنظر بالقياس الجزئيات لخصوصها والاختصاص
بعضها من اجرام نظام عوالم الوجود هي طيففة جدا
بالنسبة الى ساير الاجزاء فاما بالقياس الى النظام
الجملي الواحد بخصمه الجميعة وكذلك بالقياس
الى تلك الاختصاص والجزئيات لا يفتيها
برؤى سهام من حيث هي تاتعا على افرادها بل
بما هي اجزاء الشغصى الجملي والنظام اكلى التام
الفاضل الشريف الكامل فلا شرور ولا شرفية
املا فلولان اللاخط لنظام الوجود والمصارف
للمخاطبة شرورا واقعة فيه كان واسع العلم
تام الابصار محيط الخط لجملة النظام على هيئته

صادقت بعقلك ان
الشرور والمرادة لا بالذات
بل بالعرض في الشانين
المناسبتين

الوحدانية والاسباب المتبادلة الى السبب
 جميعا على سيقها الاساقفة لم يكن يجد في الوجه
 ما يفتح ان يطلق عليه الشر او تيب اليه الشرية
 بوجه من الوجه فليتبصر ولعل لكلا الوجهين
 قال عز قايلا في آية الملك بيدك الخير انتم من
 خير خلقنا وكذلك في حديث الدعاءين
 التكرار السبع للصلوة ليبيك وسعديك
 والخير في يديك والشر ليس اليك وما يجب
 ان يعلم ان الشرور الواقعة في الوجود
 انما دخولها بالعرض في القضاء لا في القدر
 فما استوجبها الذات او بالعرض واستجبت على
 النظام الاجل والمينا فالاجتماعية سببها

لا لاول منها فقط
 كما في كلام البضاوي
 حيث قال ذكر الخير بعد
 لانه للفقير بالذات
 والشر مقتضى بالعرض
 اذ لا يجد شره في
 نفسه

القضاء

بالذات

بالذات وتبصره ففان قضى على التكرار والتدريج
 السابق والتلاحق فليقنه هذا نظر وكبر طوله
 فيقظ **فيها ايقاظات** لا اول صرا

نظام الوجود وكالاته الفرائض والنوافل
 باسرها من الذوات والصفات والاخلاق
 والملكات والافعال والاحمال انما انبعثها
 بالذات من ارادة الحق الواجبة ورحمة
 الفياضة الواسعة وخيريتها المحضنة التامة
 وهابية الفعالة الدائمة وان كان فيضها
 من فيض حرمه العظم بمقدار استعدادات
 المعاد على مبلغ استحقاقات للمراتب فاما
 الشرور والالام والنقايص والآلام فمن تلقاها
 سق الاستعدادات ونقص الاستحقاقات

الله

ارهاط الهيولانيات وتصادمات سكات
 عالم الظلمات لا من خل من المفيض وضائنه
 من الجايدا وعجز القدرة وقصوره لا فاضه
 تعالج جناب القياض الحق عن ذلك ^{كله} علق
 كبراً ومن هناك قوله الكبر في تنزيه الحكيم ما ^{بك} انما
 من حسنة في الله وما اصابك من سيئة
 فمن نفسك فلتن أو هلك موج ان الاستعداد لا
 استعداد والاستحقاق ايضا موجد ^{بمفيضه} ومفيضه
 هو الله سبحانه اذ ما من شئ الا وهو من بعده
 وابدعه وتكوينه واخرعه ولا في اقباله ^{التي} تروا
 وعوالم نظام الوجود الاصابع جوده وقدرته
 واثار فضله ورحمته وهو فعال التقرؤ لاف
 الوجود على الاطلاق فما السبب الاضلاف

الاستعدادات وتفاوت الاستحقاقات وما من شئ ^{مبغضه}
 قولكم الحق الا ليقب لكل شئ ما يستاهله ^{سحقاقه} ما
 ويعطى ^{كله} ما لا يليق باستعدادها وهو الجواد
 المطلق الذي لا يتوقف صنع جوده ^{القبال} على استعداد
 ولا ينتظر فضله ^{الاستعداد} الا وودد المستحق فاستدفع
 كيد الوهم عن عقلك واستغنى شوك الشك عن
 صدورك بانك لو على سماع قلبك وتلقيه الى اذن
 فذلك باذن الله سبحانه وهو ان خصوات
 الاستعدادات والاستحقاقات لخصوصيات المنة
 والمربيات ولازم المهية بحقيقة الصلوة ونية
^{صحة} العمل لضع الجاعل الحق كساير الجائزات ولجصوله
 الرابطة الذي هو مفاد الهية التقديرية من النسبة

استغنى القلب عن
 ما ليس بالضرورة
 ولا في قدرته

الارتباطية معلول نفس الهيئة ومقتضاها
 بل ان لا ذم الهيئة مطلقا ايضا هو المحكى عنه
 بالهيئة التاليفية من النسبة العقديّة
 لكون الاربعة زوجا وكون المثلث ذوايا
 مثلا وكل فاحدة من حاشئ الزوم من حيث
 حقيقتها التصورية مجموع لة الجاعل للقياس
 واما مفاهيمه العقديّة التي هي الاوهم
 حقيقة بها هو كذلك تستند الى خصوصية
 ذات الملزوم جوهر ذاته وان كل واحد من ^{التي} جوب
 الافلاك ملزوم استعداد خاص جنبي ياتي
 جوهر ذات الملزوم بحقيقة النوعية الانساح
 عنه فاما هي عالم الاسطوانات فيها الخصوصية

دائما

ذاتا القوة الاستعدادية الماطقة وطا حركه
 في الكيفية الاستعدادية كما للوفاء كحركة
 وضعية في اجرامها وحركة كيفية اشراقية ونفق
 في نفق سها العادلة في الاوضاع والحركة الاستعدادية
 الاسطوقسية العاطلة مترتبة على الحركة الدورية
 الفلكية في الاوضاع وهي على الحركة النفسانية
 المذكورة في الاشواق والاشراقان وكل من تلك
 الحركات الثلث حركة وحدانية متعلقة مرهما
 اعتبرت بوحدة اثنائها كان الترتيب بينهما على
 هذا السبيل فتراد اعتراضها التحليل والنفق فيها
 الاجزاء كان كل جزء عاقب مترتباً على الجوارح
 وكان يعاكس الترتيب بين اجزاء حركتي الفلك

الجرمانية والتفاسية من الجنين وكثيرا على
 الوجه الذي يدل على عظم يحصل قد سطنا القول
 فيه في حصة الملكوت **فأذن** ان سئلنا
 عن سبب الاستعداد الكلي المطلق والحركة الزائدة
 الاستعدادية المنفصلة كان الجواب ان ذلك
 من لوازم الذات بالنسبة الى المادة الاسطيفية
 ومحيية تلك المادة بجوهرها مخصصة لتلك الحركة
 الوجدانية السمة الاتصال وان كل عطف
 اللط الى الاستعدادات الخفية والاباض
 الانفراضية في تلك الحركة الاستعدادية تزيل كل
 استعداد جزئي لاحتمالين بالفرق فانه
 يتبع على حلة ما يبقه من الحركات المنفصلة

والاكتاف

١٢٣
 والامكانات الاستعدادية التي فيها الحركة تدعى
 الامر في ذلك على سبيل الانتهاء الحقيقية
 لا العددية كما ينطه الاتباع والمقلدون
 الذين يراهم استحالة التسل ولقد اوردنا
 في تفوير الايمان قد جالت اللاه نهاية
 العددية على التصاعد في فاكل العدل ايضا
 مطلقا سواء عليها كانت في الاعيان ام في
 الذهن وكانت في الوجود ان ما في ام في الوجود
 الدهري جميعا على ان هناك تباينا آخر من جهة
 لزوم الاجتماع في آن واحد معا قد حققناه وكنا
 حصة الملكوت واوردنا ايضا تركبا السالف
 في ثاني سادسة الهيئات الشفاء فقال لا
 انما هو من

نفع ان تكون علل معينة ومعدة بلا نهاية بعضها
 قبل بعض بل ذلك واجب ضرورة لان كل ما
 فقد وجب بعد ما يجب لوجوب علته
 ايضا حيث كان بينا ان علته ما كانت وجبت فرجت
 فيجب في الامور الجزئية ان يكون الامور
 المقدمة التي بها يبحث العلة المرحوة
 بالفعل ان تصير عللها بالفعل امور بلا
 نهاية وكذلك لا يقف فيها سؤال التتبع ولكن
 الاسكال ههنا في شئ وهوان هذه التي
 بلا نهاية لا تخلو اما ان يوجد كل منها انا
 فتتوالى انا متنافعة ليس بينها زمان
 وهذا محال واما ان يبقى زمانا فيجب ان

كذلك

يكون ايجابها في كل ذلك الزمان لا في ظرف
 منه ويكون المعنى المرجب ايجابها اليها معها
 في ذلك الزمان ويكون الكلام في ايجاب
 ايجابها كاللزام فيه وتحصل علل بلا نهاية
 معا وهذا هو الذي نحن في منعه فنقول
 انه لو لا الحركة لوجب هذا الاسكال لا
 ان الحركة تبقى الشئ الواحد لا على حال واحدة
 ولا يكون ما يتجدد من حاله بعد حاله في آن بعد آن
 متنافعة ومما سأل بل كذلك على الانتقال
 فيكون ذات العلة عين موجبة لوجود المعلول
 بل لكونها على نسبة ما وتلك النسبة يكون علته
 الحركة وشريكه علته او التي بها العلة علته بالفعل

كون

والله اعلم بالصواب

الشر في هذا العالم وكيفية خوله في الفضاء
الالهي فلي ما اقله معلوم انه ليس للميت
الممكنة في ذواتها وفي كونها عنة سبب
ولا في حاضتها الى علة لوجودها سبب
ولا لكون المتضادين متماثلين في الوجود
علة ولا لكون كل كائنه فاسد علة ولا
لكون النان مخرفة علة ولا لكون الخرق
علة في بقوله الا حراق علة اذ كل ذلك
مسلون مشومات المهيئات وطبيعة الاركان
او من لوازمها ولهذا نظائر مثل كون احدي
غايات بعض الموجودات مضرة ببعض الموجودات
او مفسدة له كما ان غاية قوة الغضب مضرة بالفعل

وان

وان كان خيرا بحسب القوة الغضبية وقد
عرفت فيما تقدم الضرورات التي تلزم الغايات
وكل ما وجوده على كماله الاقضى وليس فيه ما
للقوة ولا يلحقه شر فان الشر هو عدم وجود
او عدم كمال وجود وكل ذلك حيث يكون
ما بالحق والنقصان عن رتبة الاقل
في الماهيات متفاوت فان نقصان
الارض عن رتبة اكثر من نقصان الشمس عن
رتبته وكل ذلك لاختلاف الماهيات
في ذواتها فلو كان النقصان في جميعها
متشابهة لكانت الماهيات واحدة كما ان نباتات
الانواع متفاوت في ذلك فكذا ما هيئات

الاشياء كما في قوله

الاشخاص التي تحت الانواع هذا ما قاله بيارتر
 نفذ كرات النقصان قد يكون من اقتضاء
 المعذات المستتبعة لنقصان الاستعداد
 العارضة للمواد وانته قد اعطى كل مادة
 ما استحقته من الصورة والكمال وان
 بعض المراد انقص من غير هاتين المعذات
 التي هي غير متناهية وبين ان ذلك يجب
 ان يكون بحركة دورية متصلة بكون التغير
 والتبدل والقوات والقوى ذاتيا
 لها لا بل بدم الدور والتسلسل وقال وبالجملة
 فانه كان محالا ان يكون امر مبنيا على الحركة
 ثم كان مقتضى جميع الحركات فيه واحدا بل

ان

ان تكون الامور مقتضى كل حركة غير مقتضى الاخرى
 فان كان مقتضى الثانية غير مراقب فلهذا
 اوجب ان تكون الامور المنسوبة الى التمرير
 في هذا النظام وكله خير وحكمة ونظام وما
 في الحكمة ان لا يخلق الذي يلزمه شر لا يملك
 ان يمارسنا نقله من الفاطمة ثم في
 الهيئات التحصيل استئناف القول يقال
 في فصل من المقالة الثانية في انه
 ليس للحركة والزمان شئ يتقدم عليهما الا
 ذات البارئ جل جلاله وسينين فيما بعد
 ان امكان الوجود يجب ان يكون في منق

المراد من هذا الامكان
 المحقق الذي

هذا الخلق

وهناك يبين ان كل حادث ويعني به
الحادث الزماني فانه تسبقه مادة
والشيء الذي فيه جواز وجود الحركة هو
من شأنه ان يتحرك فلان العلة من
الحركة او الاحوال والشرايط التي لا عليها
يصدر التحريك من المحرك غير موجودة
فاذا التحرك لمحدث علة محركة والكلام
في حدوث العلة كالكل في حدوث
الحركة فانه اما ان يكون الحدوثها
اسباب ذات ترتيب بالطبع لانها
لها موجودة معاني ان واحد وسببين الخلة

فظاهر من هذا
الشيء اذا كان ذلك
الشيء موجودا ولا
يتحرك

هذا

هذا او لاسباب لانهاية لها موجودة على التنا
حتى يكون وجود كل علة وعدمها دفعة
او بان يبقى كل واحدة منها زمانا فان بقي
كل واحدة منها زمانا كانت حركة بعد حركة
من غير انقطاع وكانت الحركة سرمدية
وان بقي كل واحدة منها انما لزم تنالي الانا
بلانق سطر زمان وستذكر استعماله هنا في
انه اذا حدث في جسم امر لم يكن فقد حصل
لعلة او لوجود نسبة بعد عدمها اما حركة حق
قربا او بعدا او حدوث قوة محركة لم تكن او اداة
حادثه و لحدوث جميع هذه الاشياء اسباب
تتصل لا يمكن الا بحركة متصلة ثم قال فلو لا ان

لا اقول لها لما صح وجود الحادث لا لعدم
 الامور التي يصح عليها العدم فان العدم
 يكون بسبب عدم العلة الوجود ولا محالة
 بعيد الشئ بسبب محدث وعلة الحدوث
 لما عرفت الحركة ولو ان في الاسباب
 ما يقدم بذاته لما صح العدم وذلك هو
 الحركة التي لذاتها وحقيقتها تفوت
 وتلق مثل هذه الاسباب كما ستعرضه
 تكون اسبابا بالعرض اعني انها لا تفيد
 الوجود بل تفيد هذه الصفة اعني الحدوث
 للوجود ويجعل هذا الكلام فنقول ان
 المفاعل اما ان يريد حدوث ما يحدث

عند

ما يحدث عنه بلا شرط فيجب ان يكون موجودا
 معه واما ان يريد تعلق وجوده بشرط والكلام
 ذلك الشرط كالقوله في الاول فيسلسل الى غير النهاية
 وهذه الشرايط اما ان تكون ثابتة وهذا
 على قسرين فانه اما نتيجة ان توجد لا على الا
 بل توجد لا على الاتصال بل يوجد كل منها انما
 غير متصل بان يليه فيلزم تتالي الانات
 فان قيل ان هذه الانات تكون متعاقبة
 كان الجواب ما قيل في باب الحركة والزمان
 واما ان توجد على الاتصال وهذا هو الحركة
 او هو الحركة وهو المطلوب وهذه الحركة التي
 لا اقول لها ولا انقطاع فيها هي الحركة التي يصح عليها
 الاتصال وسنبين انها هي الحركة الدورية

تكون ثابتة فيجب وجود
 اسباب لانها في طامعاني
 ان واحد هذا واحدا
 ان لا

لا غير في موضع ثم يساق الكلام الى حيث

قال واذا قد بان انه لولا الحركة لما صح

وجود حادث ولا عدم شيء فبين انه لولا

الحركة لما صح وجود الحركة وانت قد علمت

ان الحركة ليست مما يقع عليه التناهي وغير

التناهي اذ لا توجد معها جملة وان وجد

لو تكن كثرة طبيعة تقتل التناهي وغير

التناهي الا بالفرض وايضا لكل واحد من

الحركات ليس بموقوف وجوده على كونه

لا نهاية لها هذا ما ريم نفيه من كلامه

وامثال ذلك مع اقاويل الاوائل متكررة

جدا وبالجملة ما قد يربيه على اللسان

والحركة من جهة
الحوادث ٢٣

سبحان الله
والله اعلم

منه على ما
هو في
القطعة
المورد
الحركة
في
الحركة
التي
في

الجمهورية وسيرية الاذهان المشهورة

من اسناد القول بعلة متروكة على التعاقب

متنقلة في التساعد الى لا نهاية بالعدد

لتفتح الحدود الزمانية الى شركائنا

المبرزين في الصناعة والدراسة والمعلمين

مثالا اصل له يركز اليه في كل ما يتقدم

وان احبت التنقطع في اسرار هذه المسئلة

والنضلع بمذاق هذا المقام فلتكن مله

كتاب خلسة الملوك على السهم الاكثر الغيب

والاوفر الايقاظ **الثلثي**

ان الله جل شلاله كان ذا جود وياض

لا يبقى في الافاضة والاعطاء من باقية وقوة

فعالة في شدة الفعالية ودلومة الفيا

الانها الى

وفي آثارها الموقوت عليها عدة ومدة غير
 متناهية وكانت جواهر العالم الابداع مغطوة
 الهويات على استنبات ما يقع لدوائها
 من الاصطناعات الربوبية والفيضات
 الالهية وكان من المحال وجود ما لا يتناهي
 من الزمانيات معاني آن واحد فلدع
 عز مجده بقدرته السابعة وحكمته البالغة
 الموقوت الطيوس الاولى الاسطورية الحاملة
 لطباع ما بالقوة ذات قوة متفعلة غير
 متناهية في القول والانفعال كاقوته
 الفعالة غير متناهية في الفعل والافا
 وان كانت الاوهية هناك على غلط اذ ارفع
 واعلى لايقاس ولا تكتنه معقنة في فعلية

في هذه السورة
 من سورة البقرة
 الآية ١١٠

فعلية جوهرها القوة من سبيلين فاستعملها
 على تقويم الكون والفساد وجعل فصيح
 الحدوث الزماني تدويرها على المادة الا
 القابلة والحركة المستندة المتصلة الح
 بطباع فعليتها لطبيعة ما بالقوة من عين
 واحد بتقدير الله العزيز العليم سبحانه
 وبسط القول في ذلك كله على مدى الافق
 المبين والصحف المكتوبة **الانفاظ**
الثالث من المتفق على ثبوته في
 الحديث من طرق العامة والخاصة عن
 النبي صلى الله عليه واله وسلم القدرية
 هذه الامة ولعن القدرية على لسان

وكذا الحركة المستندة
 المستندة الى الفعل
 لها في القوة ونقطة
 معها القوة من

القدرية منبهة المجوس يابى الآان
 تكون هي المثبتين لبعض الجائزات
 كما لا أعمال والأعمال والأفعال مبداء عين
 الواجب بالذات جل سلطانه كالعباد
 كما المجوس مثبتون للوجود مبدئين
 مبداء للخيرات يسمىونه يزدان ومبدؤ
 للشرو يسمىونه أهزمين فاما المسند
 جملة ما في نظام الوجود وعالم الامكان
 الى الله الواحد الحق سبحانه من غير
 انبات تاثير ما ومدخلته ما لغيره سبحانه
 فحذرة من ذرات الوجود اصلا فان

نبيا فاختلت الفئتان المتخاصمتان في تعيين
 القدرية فالشيعة والمعتزلة على انها
 الفسة المجبرة من الاشاعة ومن في خزلهم
 والمعنى المصحح للنسبة استاءهم الخيرات والنزول
 جميعا الى مجرد قضاء الله تعالى وقدره
 من غير مدخلية ما لقدرة الانسان
 وادادته في شئ من افعاله بل يمكن ما من
 الممكنات في شئ ما من الاشياء اصلا
 والاشاعة نزع انها اصحاب العدل
 التوحيد من المعتزلة والشيعة مصحح
 فثبتهم الى القدر توفى غلهم وبتا لفرم وان كان
 قالوا ما تلخيصه تنزل الله صلى الله عليه وآله وسلم

وتحقيق المعنى الذي
 هو ملاك النسبة
 الى القدر ٢٢٢

في نفسه
 ان

القدر

تشبههم بالجوس والشونية مما لا يكاد يصدق له
وجه يستصحه اولو الالباب قلت اولا
لا يتراب فان الفرقين المتخاصمين شققا
على كل ما على ساهرة التفرق في دائرة الوجود
فانه منه في سلسلة الاستناد ولو با
الى مبداء واحد هو الله الاحد الحق تعالى مسلط
ومن ليس يعتقد ذلك فقد في طرق الشرك
وفلاة الاشراك لا في مدينة الاخلاص و
التوحيد واما الاختلاف والاختصاص
في ان مبداء القريب المستند اليه العلول
ابتداء لفعل العباد احد قدرته وارادته ام القد
الوجوبية الدنوبية والارادة الحقنة

الاهية

الاهية فاذن ليس مناط التشبيه هنالك
القول بتثنية المبداء بل ان ملاكه انه
كما الجوس يجعلون الانسان مغزولا
مطلقا من المدخلية في فعله خيرات
افاعله مستندة الى يزدان وشروطها
الى امر من نكذلك المجرة والكسبية الا انهم
ليسندون الجميع من بدو الامر الى الواحد
القهار وثانيا لو كان ذلك مساعا الجسة
لهيكن للاساعة مساق الا الى الوقوع فيها
مرورة ان كل مخلوق مستند الى الله
سبحانه والى قدرته وعلمه وارادته
بنة وتلك صفات زائدة الزلية على
الاحدية عندهم وليس ما وراء الذات الوا

الله
الله

إلا الجائزات الصرفة فاذن لا يحيد
 لهم من اثبات مبادئ متعددة للجم
 واسناد كل موجود إليها جميعاً وتخرج به
 أبو الحسن الأشعري أن هذه الصفات
 انزلية قائمة بذاته تعالى لا يقال هي هو
 ولا عين ولا لام ولا عين كما نقله عنه صاحب
 الملل والنحل من لا يفهم به من يستحق بها
 العقل والعقل ولقد أصاب وأصل بن عطاء بن
 قال من أثبت معنى وصفه فذمه فقد
 أثبت الخيين وفي أحاديث أصحاب
 من أئمة المسلمين صلوات الله عليهم من
 نامة على أن من أثبت لبدء الوجه وصفه
 انزلية وراه القيسية فقد أشرك وتنتى

هذا هو الحق لا يخفى على من
 فهم من كلامه في الصفات
 التي هي من صفات الله تعالى
 لا من صفات المخلوقين
 ولا من صفات الملائكة
 ولا من صفات الأنبياء
 ولا من صفات الرسل
 ولا من صفات الصالحين
 ولا من صفات السالكين
 ولا من صفات العارفين
 ولا من صفات المشايخ
 ولا من صفات الحكماء
 ولا من صفات السages
 ولا من صفات الحكماء
 ولا من صفات الحكماء

والحمد لله
 الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 أن هدانا الله

منها ينفع على ما حققناه في شرح الحديث مادي
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه
 قال لرجل قدم عليه من فارس أخبرني
 بأعجب شيء رأيته فقال رأيته أقول ما
 ينكحون أمهاتهم وأخواتهم فإذا قيل لهم
 لم تفعلوا ذلك قالوا والله علينا وفد
 فقال عليه السلام سيكتون في آخر امتي أقوم
 يقولون مثل مقالهم أو ليك بحجوسه ونظائر
 ذلك عن الأوصياء الطاهرين عليهم السلام
 متطافرة متباعدة ولقد اتفق من لا يخفى في
 الحاجة بأن ما ذكر لا يدل الأعلى أن القول
 بأن فعل العبد إذا كان بقضاء الله وفد

هذا هو الحق لا يخفى على من
 فهم من كلامه في الصفات
 التي هي من صفات الله تعالى
 لا من صفات المخلوقين
 ولا من صفات الملائكة
 ولا من صفات الأنبياء
 ولا من صفات الرسل
 ولا من صفات الصالحين
 ولا من صفات السالكين
 ولا من صفات العارفين
 ولا من صفات المشايخ
 ولا من صفات الحكماء
 ولا من صفات الحكماء

في قوله
 لا يجوز للعبد الاقدام عليه
 في قوله
 لا يجوز للعبد الاقدام عليه
 في قوله
 لا يجوز للعبد الاقدام عليه

وخلفه وارادته بجوز للعبد الاقدام عليه
 ويطلق اختياره فيه واستحقاقه للتوب
 والعقاب والمدح والذم قول الحق
 فليظن ان هذا قول المقر له ام المجبر ولكن
 من لم يجعل الله له نورا فانه من نورها
 لجملة محض الصواب هناك كلام خاتم المحققين
 في نقد المحصل من قوله وقال اهل التحقيق
 في هذا الموضع لا جبر ولا تفويض ولكن امر
 بين امرين فهذا هو الحق ومن لا يعرف
 حقيقته وقع في الخير وفي شرح رسالة
 مسئلة العلم حيث قال وكل فعل يصدر عن
 فاعل بسبب حصول قدرته وارادته فقد

ماختار

باختياره وسؤال السائل ان الله بعد حصول
 القدرة والارادة هل يقدر على التمسك
 كقول من يقول الممكن بعد ان يوجد
 هل يمكن ان يكون معدوما حال وجوده
 ومحال ان يكون قد دونه انما يحصل بعد ذلك
 والا لتسلسل واما الارادة فترتبها حصوله
 بقدرة وارادة سابقة كالمتردى في طلب
 اصل الرجوع فانه بعد بالرجوع بقدرة
 الى فرض وقوع واحد منها فبذلك الذي
 يصدر عنه ايضا باختياره لينكشف الصلاح
 والفساد فيها فتحصل له الارادة بما يراه اصل

علمه
 واحد

وهذه الإرادة مكتسبة له أما أسبابها
وهي القدرة على الفكر والإرادة والعلوم السابقة
فبعضها يحصل أيضا بقدرة وإرادته لكنها
لا تسلسل بل يقف عند أسباب لا تحصل
بقدرة وإرادته ولا شك أن عند الإ
سباب يجب الفعل وعند فقدانها
يتمنع فالذي ينظر إلى الأسباب ^{الأقل}
ويعلم أنها ليست بقدرة الفاعل والإرادة
حكم بالجبر وهو غير صحيح مطلقا
لأن السبب القريب ^{حكم بالاختيار} هو
أيضا ليس بصحيح مطلقا لأن الفعل

الجبر وهو غير
صحيح مطلقا لأن
السبب القريب
قدرة وإرادته الذي
ينظر إلى السبب القريب
حكم بالاختيار فهو

الأول

٢

لوحصل بأسباب كلها مقدورة ومرادة الحق
ما قاله بعضهم لا جبر ولا تفويض ولكن
بين امرين ^{أما} في حق الله تعالى فإن
أثبت له قدرة وإرادة متباينتان لزم
ما يلزم ههنا من غير إمكان نقص
لكن صدور أفعاله تعالى عنه ليس موقفا
على كثرته إنما هو بسبب وجود الكثرة فلا ينشأ
هناك اختيار ولا إيجاب انتهى كلامه
بعبادته ^{من المستعجب} أن ألام التمثل
أيضا ودع اصحابه في المطالب العالية وساد
نظرة مسير مذهب التحقيق في هذا المزمع

ولقد حكى عنه فاضل تقنازان في شرح المقادير
 كلا ما لهذه العبارة ان حال هذه المسئلة
 عجيبه فان الناس كانوا مختلفين فيها
 ابدأ بسبب ان ما يثبت الرجوع اليه فيها متعاضدا
 متدافعة فمقول الجبرية على انه لا بد ان
 ترجح الفعل على الترك من مرجح ليس من
 العبد ومقول القدرية على ان العبد
 لو لم يكن قادرا على فعله لما حسن المدح والذم
 والامر والنهي وهما مقدمات بدعيان
 فمن الدلائل العقلية اعتماد الجبرية
 على ان تفاصيل احوال الافعال غير معلومة

للعبد

للعبد واعتماد القدرية على ان افعال
 العباد واقعة على وفق تصوراتهم ودونهم
 وهما متعارضان ومن الالتزامات الخطا
 ان القدرة على الاجبا دصفة كمال لا يليق
 بالعبد الذي هو منبع النقضان وان
 افعال العباد تكون سفها وعيها فلا تليق بالمعاني
 عن النقضان واما الدلائل السمعية فاما
 لقرا ن مملو بها يوم بالامرين وكذا الانذار
 فان امة من الامم لو تكن خالية من
 الفرقيتين وكذا الاوضاع والحكايات
 المتدافعة من الجانبين حتى قيل ان في

وتصورهم

منه النزاع على الجبر ووضع

الشطر على القدر إلا أن مذهبنا أقوى سبب
 أن القدر في قولنا لا يخرج المكنى إلا مخرج
 موجب انسداد باب اثبات الضائع ونحن
 نقول الحق على ما قال بعض لئمة الدين
 أنه لا خير ولا تفويض ولكن امرين ^{المراد بالعادق}
 امرين وذلك لأن مبنى المبادئ الغربية
 لأفعال العباد على قدرته واختياره والمبادئ
 البعيدة على عجزه واضطراره فالإنسان مضطر
 في صورة مختار كالقلم في يدا الكاتب واليد
 في شق الحائط وفي كلام العقلاء قال الخا
 للو قد لم تستقنى قال سل من يدق هذا

كلامه

كلامه المحكي قلت أو رده من معقول
 الجبرية وأولئك القدرية حقا ليس منا
 يصح النعويل عليه أصلا البين الاصباح
 إلى مخرج من خارج غير مصادم لكون قدرته
 العبد وأرادته مما يتوقف عليه
 فعله ووجوب الفعل بالقدره والاختيار
 ليس ينبغي بثبوتها بل أنه تشهد للمبادئ
 ويستجمل على ذلك بثة وما ذكره من معقوله
 غير خفي الرهن على المتبصرين وليعلم
 أن المشهور لدى الجمهور أنه سلك
 هذا المسلك وسار هذا المسير من المعقولة

كلامه المحكي قلت أو رده من معقول
 الجبرية وأولئك القدرية حقا ليس منا
 يصح النعويل عليه أصلا البين الاصباح
 إلى مخرج من خارج غير مصادم لكون قدرته
 العبد وأرادته مما يتوقف عليه
 فعله ووجوب الفعل بالقدره والاختيار
 ليس ينبغي بثبوتها بل أنه تشهد للمبادئ
 ويستجمل على ذلك بثة وما ذكره من معقوله
 غير خفي الرهن على المتبصرين وليعلم
 أن المشهور لدى الجمهور أنه سلك
 هذا المسلك وسار هذا المسير من المعقولة

ابو الحسين البصري فقال الفعل موقوف
 على الداعي فاذا تحققت القدرة وانظمت
 الداعي صار مجعوما علة موجبة للفعل
 وهو مذهب الحكماء واخاذه انما امام
 الحرمين فذهب الى ان فعل العبد يقع
 بقدرة ^{الرب تعالى} وارادته اجابا وكذلك الاستدلال
 ابو اسحق الاسفرائيني اذ ذهب الى ان
 وقوع الفعل لمجموع القدرتين الالهية
 والانسانية وان حامل عرش التحصيل ^{المحقق}
 يقول لاطراف بين الحكماء والمعتزلة
 في هذه المسئلة ويا تم به في ذلك اكثر من

من

من الاتباع الحاصلين قال في شرح المقادير
 فعل العبد واقع عند الحكماء بقدرة ^{الله تعالى} خلقها
 في العبد ولا يتنازع في ان قدرة العبد مخلوقة
 لله تعالى وشاع في كلامهم انه خالق القوى
 والقدرة فلا يمتاز مذهبهم عن مذهب الحكماء
 ولا يقيده ما اشار اليه في المواقف من
 ان المؤثر عندهم قدرة العبد وعند الحكماء
 مجموع القدرتين على ان تتعلق قدرة الله ^{تعالى}
 بقدرة العبد وهي ^{والله تعالى له القدرة} بالفعل وذكر الامام ^{عليه السلام}
 وتبعه بعض المعتزلة ان العبد عندهم
 موجد لامعاله على سبيل الصحة والاختيار عند

المعتزلة

الحكماء على سبيل الصحة الإيجاب بمعنى أن الله تعالى
يوجب للعبد القدرة والإرادة فهو لما يقدر
وجود المقدور وانت خبير بأن الصحة
انتهى بالقياس إلى القدرة قائما بالقياس
إلى تمام القدرة والإرادة فليس إلا الوجوب
وأنه لا ينافي الاختيار ولهذا صرح المحقق
في قواعد العقائد أن هذا مذهب المعتزلة
والحكماء جميعا وقال في التلويح تبين
منه القول بحد الشرعية وهو من
فضلاء المعتزلة وهذا هو الجبر افراط
في تفويض الأمور إلى الله تعالى والقدر

تزيلا

نفريط في ذلك والحق أي الثابت في نفس الأمر هو
الحاق أي الوسط بين الافراط والتفريط
على ما أشار إليه بعض المحققين حيث قال
لأجبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين
وحقيقته الحق احتراز عن مجازة أي علميته
الحق الأتيقن **أما البايع**
ما نحن معشر الحكماء الراشدين والعقلاء
الشائخين أفذاذ المستفيدين في هذه الحقارة
المسئلة فهو مما قد تظافرت بالشخص
عليه عن ساداتنا الطاهرين خيرة أسرار
الوحي وحمله أنوار الدين صلوات الله عليهم

وليس بكم

عليهم اجمعين اخبارهم معتبرة الاسانيد
متواترة المعنى فقد روي عن طريقين
المحدثين الى جعفر الكليني رضي الله تعالى
في جامعه الكافي ومن طريق الصدوق
الى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه
في مسنده المعروف بكتاب التوحيد عن
يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر
والي عبد الله عليهما السلام قالان الله اكرم
بخلقه من ان يجبر على الذنوب ثم يعذب
عليها والله اعز من ان يريد امره فلا يكون
قال فضلاء اهل بن الجبر والقدر منزلة الله

قالا

قالا نعم اوسع ما بين السماء والارض ومن
طريقين عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن
قسط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله عليه وآله من زعم ان الله تعالى
يا امر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله
ومن زعم ان الخير والشر فغير مشيئة الله
فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم
المعاصي بغية قوة الله فقد كذب على الله
ومن كذب على الله ادخله النار ومن
الطريقين عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الله اكرم من ان يكلف

صلى الله م

الله

الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون
في سلطانه ما لا يريد ومن الطريقين عن

احمد بن محمد بن عيسى عنه ومن طريق الكوفي

محمد بن سهل بن زياد عنه قال قلت لابي الحسن

الرضا عليه السلام ان اصحابنا بعضهم يقولون

بالجبر وبعضهم بالاستطاعة قال فقال لا

لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال

علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن

آدم بشيتي كنت الذي تشاء ما تشاء وبقوت

اديت فلان يضي وينبغي قوتيت على معصيتي

فعلت كذا سمعا بصيرا ما اصابك من حسنة

الى المفضل بن
طريق الصدوق
عن احمد بن محمد بن
عمر

من الله وما اصابك من سيئة فمن

نفسك وذلك ان اولي بحسناتك منك

وانت اولي بسيئاتك مني لا اسأل عما افضل

وهم يسئلون قد نظمت لك كل شئ تريد

والطريقين عن محمد بن يحيى الخزاز ومن

طريق الكوفي عن حمزة بن عمار عن طريق

الصدوق عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله

عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن

امر بين امرين احديث ومن طريقهما

كليهما في الصحيح عن الحسين بن سعيد ومن

طريق الكافي عن بعض اصحابنا عن غنيد

من؟

ومن طريق كتاب التوحيد منه لا بواسطة
قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت أبا
عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم
يُجِبْنِي فدخلت عليه دُخْلَةً أُخْرَى فَقُلْتُ
أصلحك الله أفنه قد وقع في قلبي منها
شئ لا يخرجني إلا شئ سمعته منك قال فإنه
لا يضرك ما كان في قلبك قلت أصلحك الله
أني أقول إن الله تبارك وتعالى لم
يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم
الأماني يطيقون وأنهم لا يصنعون شيئا
الآبارادة ومشيئته وقضائه وقدرة فقال

هذا

هنا دين الله الذي أنا عليه وآبائي أوكما
قال ومن طريقهما كليهما في الصحيح عن الصادق
عيسى عن عمر ليثاني عن أبي عبد الله قال
إن الله عز وجل خلق الخلق فعلم ما هم ما يريدون
اليه وأمرهم ونهاتهم فما أمرهم به من شئ
فقد جعل لهم السبيل إلى الأخذ به وما نهاهم
عنه من شئ فقد جعل لهم السبيل إلى تركه
ولا يكونوا آخذين ولا تاركين إلا بأذن الله تعالى
ورواه الصدوق تارة أخرى من طريق آخر
عن اسمعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام
والمتن بعينه ومن طريق الكافي عن سليمان سهل

لا يكونون

عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا
قدر ولكن منزلة بينهما الحق التي بينهما
لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم وان
طريق الكافي عن ابي طالب التقي ^{عنه} ^{عليه} ^{السلام}
بن الصلت الثقة المشهور الى روايته
من اصحاب الرضا عليه السلام عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت اجبر الله
العباد على المعاصي قال لا قال قلت فوض
اليهم الامر قال لا قلت فماذا اقال لطف
ربك بين ذلك ومن طريق الكافي عن

العالمون

عن

عنه عنه عن عبد الله عليه السلام قال قال له
رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي
قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي
بيدتم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله
الى العباد قال ففوض اليهم لم يحصرهم بالا
والله قال له جعلت فداك فبينهما منزلة
قال فقال نعم اوسع ما بين السماء والارض
ومن طريق الكافي في الموثق عن اسمعيل
جابر قال كان في مسجد المدينة رجل
يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت
يا هذا اسالك قال سال قال قلت قد يكون

الى الارض

بالقدر

لمن اجريت
 على يديه الشر
 وويل له
 يديه الخير وويل لمن يقول كيف ذا وكيف
 ومن طريق الكافي عن الفضل بن
 عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال الله جل وعز انا الله
 لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى
 لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن
 لمن يقول
 اجريت على يديه الشر وويل كيف هذا
 قال يونس ربي من ينكر هذا الا من يتيقنه
 ومن طريق الكافي عن الحسن بن علي الثمالي
 عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اي من يزعم ان الخير والشر لله
 فقد كذب على الله ومن الطريقين عن الحسن بن
 ان الله يامر
 بالحق فقد كذب
 على الله ومن
 زعم

على

على الوشاع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
 سالت فقالت فوض الامر الى العباد قال الله
 اعز من ذلك قلت فخيرهم على المعاصي قال الله
 اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله
 عز وجل يا ابن آدم انا اولى بحسبك منك
 وانت اولى بسبائك منى علت المعاصي
 التي جعلتها فيك وخر الطريقين من طريق
 الصدوق في جامعه للسند في التوحيد
 كتاب عيون اخبار الرضا بعد اسانيد
 منها على بن احمد بن محمد عمران الدقاق رضى الله
 عنه باسناد المتصل المسلسل بالتحدث عن

سلسلات

مر

علي بن جعفر الكوفي قال سمعت سيدي
 علي بن محمد عليه السلام يقول حدثني ابي محمد
 علي عن ابيه الرضا علي بن موسى ^{اسمه}
 ابيه جعفر بن محمد عن محمد عن ابيه علي بن ^{محمد عن ابيه}
 الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام
 ومنها محمد بن عمر الحافظ البغدادي بالاسناد
 المسلسل بالتحديث عن سليمان بن محمد
 القرشي عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن
 محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
 قال واللفظ لعلي بن محمد بن عمران الدقاق
 ومنها ابي الحسين محمد بن ابراهيم بن اسحق

الفلقي

الفارسي باسناده المسلسل بالتحديث مقفلا
 الى محمد بن عبد الله بن نجيج عن ابيه عن
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
 ومنها احمد بن الحسن القطان مسلسلا
 لحدث عن عكرمة عن ابن عباس عن
 طريق ربيع الحديث في جامعه الكافي ^{عن}
 محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما
 رصوة قال كان امير المؤمنين عليه السلام
 جالسا بالكوفة بعد منصرفه من حنين اذ اقبل
 شيخ فحني بين يديه وقال يا امير المؤمنين
 اخبرنا عن ميسرنا الى اهل الشام بقضاء الله

الكليني

من الله وقد قال امير المؤمنين عليه السلام
 اجل يا شيخ ما علمتم ثلثة ولا هي بطم بطن
 واد الا بغض من الله وقد قال له الشيخ
 عند الله احب عناي يا امير المؤمنين
 فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله
 لكم الامر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم
 وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون
 ولم تكونوا في شئ من حال انكم مكرهين ولا
 اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم
 تكون في شئ من حال انكم مكرهين ولا اليه
 مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا

شنا
 ما ارى الى من
 في

منقلبنا

ومنقلبنا ومنصرفنا فقال انظن قضا حتما
 وقدرا لازما لو كان كذلك لبطل العقاب
 والعقاب والامر والنهي والزجر والسقط
 معنى الوعد والوعيد ولم تكن على منشي
 لائمه ولا المحسن محبة وكان المحسن اولى
 باللاعبة من المذنب والمذنب اولى بالاحسان
 من المحسن تلك مقالة عبدة الاوثان
 وحضارة الرحمن وخزب الشيطان
 وقد ريت هذه الامة مجسها ان الله بنا
 كلف تخير او نهي تحذرا واعطى على القليل كثيرا
 ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يحك

لعلك تنظن قول
 وتلك لعلك
 وتلك لعلك

بالعبودية

افان

امر

مفوضاً ولم يخلق السموات والأرض
وما بينهما باطلاً ولم يبعث النبيين مبشرين
ومنذرين عني ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار قال
فنهض الشيخ ويقول أنت الإمام
الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الآمن
أوصحت من أمرنا ما كان ملتبساً جزاك ربك
بالإحسان إحساناً وهذا الحديث المستفيض
طريق مسند عن الأصمعي بن بشار وفيه يسير
من الزيادة والنقصان ومن طريق الصدوق
مسنداً مسنداً بالتجديد عن أبي حازم

وأنشأ الشيخ
نقور

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يؤمن أحدكم حتى يؤمن بالعدد خير شئ
وحلو وممر ومما قد صح عن مولانا أمير
عليه السلام أنه خطب الناس على منبر الكوفة
فقال ليس منا من لم يؤمن بالقدر حين
وشره ومن طريق الصدوق عن الحسن
الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن مضم
قال قال أبو عبد الله عليه السلام أخبرني عما
اختلف فيه من خفت من هو النيا قال
قلت في الجبر والنفيض قال صلى قلت

الشيخ محمد بن الحسن بن محبوب
عن أبيه عن جده عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

اجاب الله العباد على المعاصي قال الله اقرهم
 من ذلك قال قلت فقوض اليهم قال الله
 اقدر عليهم من ذلك قال قلت فأتى شئ
 هذا اهلك الله قال فقلت يده من تين
 او ثلثا فمر قال لو اجبك فيه لكفرت ومن
 طريق الصدوق من طريق ابن بطة
 في المعالي الاسناد عن الحسين بن سعيد
 حماد بن عيسى الجعفي عن حماد بن عبد الله
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الناس
 في القدر على ثلثه او جده رجل يزعم ان الله
 عز وجل احب الناس على المعاصي فهذا قد

فلما

ظلم الله في حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الله
 منقوض اليهم فهذا قد اوهن الله عز وجل
 في سلطانه فهو كافر ورجل يزعم ان الله
 كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا
 و اذا احسن حمد الله و اذا اسأستغفر الله
 فهذا مسلم بالغ ومن الطريقين في الصحيح
 من طريق الصدوق عن صغير بن بشير عن الغزقي
 وهن ابن محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الغزقي الغزقي عن ابي عبد الله عليه السلام
 ومن طريقين الحديثين عن علي بن الحكم
 عن محمد بن عبد الرحمن الغزقي عن ابيه

الامام بن بابويه
 الكاظمي عليه السلام

عن ابي عبد الله قال كان لعلي عليه السلام
 غلام اسمه قنبر وكان يحب عليا عليه السلام
 حباً شديداً فاذا خرج علي عليه السلام خرج على اثر
 بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قنبر مالك
 فقال جئت لأمشي خلفك فان الناس
 كما تراه يا امير المؤمنين فحقت عليك
 قال ويحك امن اهل السماء تحترسوني
 فقال لا بل من اهل الارض قال ان اهل الارض
 من اهل الارض لا يستطيعون بي شيئا الا باذن الله
 غزوهم من السماء فارجع فرجع ومن طريق
 الكافي في الصحيح عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد

١٢١
 احمد بن محمد بن خالد عن علي بن ابي الحكم
 عن صفوان بن جبال عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
 لا يجحد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما
 اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم
 يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله
 عز وجل وفهم معناه من طريقه عن الوشاء
 عن ابيه عن زرارة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله
 عليه وسلم على المنبر لا يجحد احد طعم الايمان حتى
 يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه

لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله
عز وجل وفي معناه من طريقه النسا
عن ابا ان عن زارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام على
المسلم لا يجد احد طعم الايمان حتى يعلم ان
ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه
لم يكن ليصيبه وفي معناه من طريقه مسند
الصدوق في التوحيد مسند احمد عن جعفر بن
محمد عليه السلام قال حدثني ابي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال دخل الحسن بن عليهما
السلام على معاوية فقال له ما حمل اباك على ان

الحسن

قتل اهل البصرة ثم دار عشتيا في طريقهم في
ثوبين فقال عليه السلام حمله على ذلك علمه
ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه
لم يكن ليصيبه قال صدقت قال عليه السلام
وقيل لامير المؤمنين عليه السلام لما اراد
قتال الخوارج لو احترزت يا امير المؤمنين
فقال عليه السلام شعرا اتي يومي من الموت افد
يوم ما قدر ام يوم قدر يوم ما قدر لا اذ
واذا قدر لا ينجو الخدد ومن طريقه الصدوق
في جامعه المسند في التوحيد وفي
كتاب غيبت اخبار الرضا في السلسل

لم يقدر يوم
لم يقدر الا احسن الذي

ابو الحسن محمد بن عمر بن علي البصري قال حدثنا
 ابو الحسن علي بن الحسن المثنى قال حدثنا ابو الحسن
 علي بن ميمون بن القزويني قال حدثنا ابو احمد
 الغازي وهو داود بن سليمان قال حدثنا
 ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
 قال حدثنا ابي عن ابيه عن الحسين بن
 علي عليهم السلام قال سمعت علي بن ابي طالب
 عليه السلام يقول الاعمال على ثلثة احوال
 فرائض وفضائل ومعاصي فاما الفرائض
 فبامر الله تعالى وبرضاء الله وبقضاء الله
 وبقدرة الله ومشيئته وبعلمه واما الفضائل فليست

وبتقديره

بامر الله

بامر الله ولكن برضاء الله وبقضاء الله
 وبقدرة الله ومشيئته وبعلمه واما المعاصي
 فليست بامر الله ولكن بقضاء الله وبقدرة
 الله وبمشيئته وبعلمه فربما قيل عليها ومن طريق الله
 في الكتابين في القوي بل في الحسن حدثنا
 الحسين بن ابراهيم بن احمد الملقب بـ ^{موسى} ^{رضي الله}
 عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
 عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن
 علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه
 عن ابيه عليه السلام عن علي بن ابي طالب
 عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وبمشية الله
 وبعلم الله

دق

عن الحسين بن معبد

يقول قال الله جل جلاله من
 لم يرض بقضائي ولم يؤمن بقدرتي فليقتل
 الها غيري وقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله في كل قضا الله خيرة للمؤمن ومن
 طريق الصدوق في كتابيه جامع التقادير
 وكتاب عيون اخبار الرضا في الصحيحين
 الاسناد من الثلاثيات مكتبة حداثا
 عبد الواحد بن محمد بن عبد ربه النيسابوري
 العطار رضي الله تعالى عنه قال حدثنا
 علي بن محمد قتيبة النيسابوري عن محمد
 بن سليمان قال كتبت الى الرضا عليه السلام سألته

عن

العباد المخلوقين ام غير مخلوقين وكتب افعال العباد

عن افعال مقدرة في علم الله قبل خلق العباد
 بالفي عام ومن طريق جامع الكاشغري
 في التوحيد سند عن سيف بن عبيدة عن
 الزهري وهو محمد بن مسلم بن شهاب التميمي
 المدني قال قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام
 جعلني الله فداك ابقدر يصيب الناس ما
 اصابهم ام بعلى فقال اي العمل والقدر
 بمنزلة الروح والجسد فالروح بغير جسد
 لا تحس والجسد بغير روح صوره لا حراك بها
 فاذا اجتمعا قويا وصلحا كذلك العمل والقدر
 فلو لم يكن القدر واقعا على العمل لم يعرف الخلق
 من المخلوق وكان القدر شيئا لا يحسن ولا

العمل بوافقة من القدر لم يضر ولو لم يتم ولكنها
 بالله ^{لحسن} باجتماعها قويا ^{لحسن} ولقد فيه العون لعباده الصالحين
 ثم قال الا ان من اجور الناس من راي ^{حون}
 عدلا وعدل الممندی جونا الا ان للعبد ^{اربعه}
 اعين عيناك يبصرهما امر اخر تر وعيناك
 يبصرهما امر ديناه فاذا اراد الله عز وجل
 يعبد خيرا فتح له العينين اللتين في قلبه
 فابصرهما لعب وادا اراد غير ذلك ترك
 القلب ما نوالته الى السائل عن القدر فقال
 وهذا منه ^{فهو} وهذا منه ومن طريق الصدوق في جامعه
 المستدر في التوحيد حدثنا ابي رضى الله عنه ^{قال}
 حدثنا اسعد بن عبد الله قال حدثنا ابي الحسن ^{عليه السلام}

الى

١٥
 ابي جابر قال حدثني ابو خالد البجستاني هو
 الذي لما مضى ابي الحسن موسى عليه السلام
 وقف عليه ثم نظرت لحومته في عم انه قدما ^{الرافع}
 الرافع فقطع بموته عليه السلام ورجع الى الحق
 وخالف اصحابه وعن علي بن يقطين
 عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ما مير المؤمنين
 عليه السلام جماعة بالكوفة وهم يختصون
 في القدر فقال لمكلم بالله يستطيع فليس
 لك من الامر شيء وان زعمت انك مع الله
 تستطيع فقد زعمت انك شريك معه في ملكه
 وان زعمت انك من دون الله يستطيع فقد

ام مع الله ام دون الله
 يستطيع ولم يردنا به عليه
 فقال مير المؤمنين ان زعمت
 انك بالله تستطيع فم

ادعى الربوبية من دون الله عز وجل
 فقال يا امير المؤمنين لا بل بالله استطيع
 اما انك لو قلت غير هذا لضربت عنقك ^{من}
 طريق بين المحدثين في الصحيح ^{سنن} العالى الا
 من ثلوثات الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد عن احمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن
 عليه السلام قال الله عز وجل ابن ادم بمشيئتي
 كنت انت الذى تشاء لنفسك ما تشاء
 تهوى اويت فرايتى وبعثتى قد نيت على
 جعلتك سيعا بصيرا قويا ما اصابك من ^{حسنة}
 فمن الله وما اصابك من مشقة فمن نفسك

وذلك

وذلك انى اولى بحسانك منك وافت اولى
 ببيتك منى وذلك انى لا اسلم على افضل
 وهم يملكون ومن الطريقين حسنة حمزة ^{بن}
 الطبايع عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه
 ليس بشئ فيه قبضك بسط ما امن الله به
 او نهي عنه الا وفيه لله جل وعلا ابتلا وقضا
 ومن طرقهم ارضى الله تعالى عنها على بن ابراهيم
 بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
 عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطبايع عن
 عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا ^{بسطة}
 الا والله فيه مشيئة وقضا وابتلا ومن ^{ممن}

بن حجة قضا الله بن ايوبي
 عن حمزة بن الطبايع

في الحسن على السلام
 عن حمزة بن محمد الطبايع
 عن محمد بن عيسى بن عبيد
 عن يونس بن عبد الرحمن
 عن عبد الرحمن بن محمد
 عن حمزة بن محمد الطبايع
 عن عبد الله عليه السلام
 قال ما من قبض ولا
 الا والله فيه مشيئة
 وقضا وابتلا ومن

من الله عز وجل

الكافي لرئيس المحدثين علي بن محمد رفته
 عن شيخه العرقوني عن ابي بصير قال
 كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام
 وقد سألته سائل فقال جعلت فداي يا ابن
 رسول الله من اين الحق الشقا اهل العصية
 حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على علمهم فقال
 ابو عبد الله عليه السلام ايها السائل حكم الله
 عمر وجل لا يقدم احد من خلقه بجهنم فلهما
 بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته
 و وضع عنهم ثقل العمل الحقيقية ما امله
 وهب لاهل العصية القوة على معرفته

عليه

عليه فيهم ومنهم طائفة القول منه فوافقوا ما
 سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا قلت
 معنى عليه السلام لسوء استعدادهم الحلي ونقص
 استحقاقهم الذاتي وقصور قابلية العلم
 المرجية لسوء الاختار وخسران الاجار
 وذلك الذي يقال له ستر القدر ويستفيح
 لك بيان اشفي مما قد استغناؤه افناء الله
 ومن طريق الصدوق عروة الاسلام في
 جامعته في التوحيد في الحسن عن عبد الله
 بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن
 عليهما السلام قال قيل لعل عليه الصلوة والسلام

خلا لا ر
 حال لا يتجهم من عذابه
 لان علمه اولى حقيقة
 التصديق وهو معنى
 شاء ما شاء وهو حق
 ٩٢٤

فَيَقِيكَ إِذَا
شَاءَ أَوْ إِذَا شِئْتَ
قَالَ إِذَا شِئْتَ
أَوْ حَيْثُ شِئْتَ
فَقَالَ حَدِيثُ بَنِي
عُمَيْرٍ

ان الله عز وجل عند لسان كل قائل
ويؤكل كل باسط فهذا القابل لا يستطيع ان
يقول الا ما شأ الله ففضل عليه مناله
عن اشيا امن بها وذهب ومن طرفه
فيه مسند في الموثق عن مروان بن
مسلم عن ثابت بن ابي صفيّه عن سعد
الحفاف عن الاصمعي بن نباته قال قال
امين المؤمنين عليه السلام اوحى الله
عنّ وجل الى داود عليه السلام فقال يا داود
تريد واريد ولا يكون الا ما اريد فان
اسلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان
تسلم لما اريد اتعبتك فيما تريد ثم لا تكون الا ما اريد

ما شاء الله وهذا الباط
لا يستطيع ان يبط يده الا
بها

فأفلا
عليه السلام ما قاله الكثرة
وكان ناسوتيا وفتح عليه
سعد
ن بن

ومن طريقه فيه رضوان الله عليه ثنا
 علي بن احمد محمد بن عمران رضى الله عنه
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
 قال حدثنا موسى بن عمران القمي عن
 عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن
 سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
 عن الرقي اتدفع من القدر شيئا قال
 هو من القدر وقال عليه السلام ان القدرية
 محبوسون هذه الاممة وهم الذين ارادوا
 ان يصيغوا الله بعدله فخرجوه من سلطان
 وفيهم نزلت هذه الآية يديم يسحبون النار
 على وجوههم ذوقوا من سقر اكل شجر خلقناه

في
 شيئا

يعقوب

وفي كتاب الاعتقاد ان قال رضى الله تعالى عنه
 وسئل الصادق عليه السلام هل الرقي هل تدفع
 من القدر شيئا فقال هو من القدر والقدر
 وضع لدى العامة والخاصة عن سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه سئل
 هل بقي الدواء والرقيّة من قدر الله فقال
 لن ساله الدواء والرقيّة لا يفي من قدر الله
 ومن طريقه رضى الله تعالى عنه في كتابه
 الجامع المسند في التوحيد صحيحه ابان غسان
 عن حمزة بن محمد الطيار قال سالت ابا عبد
 الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد كان
 يدعون الى الجحود وهم سالمون قال يستطيعون
 يستطيعون الاضدادا مرواية والترى لانها

عن الرقي

وبذلك ابتلوا فقال ليس بشئ ما آمن واباء وهو
 عنه الا ومن الله عز وجل فيه ابتلاء وقضاء
 ومن طريقه فيه في الصحيح الى رحمه الله
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ^{شعب} ابو
 صالح بن خالد الحارثي عن ابي سليمان الحارثي
 بفتح الحاء المرحله وقتيد والرا خير واسمه
 داود بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عنه عن شئ من الاستطاعة فقال
 ليست الاستطاعة من كلامي ولا كلام اباي
 ومن طريقه فيه باسناد عن محمد بن عجلان
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فوض الله
 الامر الى العباد فقال الله اكرم ان يفوض اليهم

فاير

فاجرا لله العباد على افعالهم فقال الله اعدل من ان
 يجير عبدا على فعله فيعذب به عليه ومن طريقه
 فيه في القوي بل في الحسن العالي الاسناد
 حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن يحيى القطان
 ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن
 الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن محمد
 عن عمر بن اذينة عن ابيه قال سمعت ابا
 عليه السلام يقول ان بادي النعم من الله عز وجل
 وقد خلقتني فكل ذلك الفرض من التقسم وان
 قدك ومن طريقه فيه مسند عن الاوفي
 عن يحيى بن كثير قال قيل لامي المؤمنين عليه السلام
 الاخير سبك قال حرس كل امرئ اجله ومن طريقه

كما ان بادي من الله

مسند في عيون اخبار الرضا باسناد عن محمد بن
الحسن عن الامام علي بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه الرضا عليه السلام قال خرج ابو جعفر
ذات يوم من عند الصادق عليه السلام فاستقبله
موسى بن جعفر عليه السلام فقال له يا غلام
ممن المعصية قال عليه السلام لا تخلو من نكت اما
ان تكون ممن الله اوليت منه فلا ينبغي للكره
ان يعذب عبد بما لا يكسبه واما ان تكون
ممن الله اي لبيت منه فلا ينبغي للكره ان
يعذب عبد بما لا يكسبه واما ان تكون
ممن الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك
القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان
تكون من العبد فان عاقبه الله في دينه و

وحي منه
ان لا يصيب

عفا

وان عفا عنه مكرمه وجوده ومن طريقه رضى الله
تعالى عنه في جامع الشرائع في الصحيح حديثنا
ابي رضى الله تعالى عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
عن سليمان خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد يعبد غير
نكت قبله نكت من نور وفتح سامع قلبه وكل
ملك مسدده واذا اراد الله يعبد من نكت في قلبه
نكت مسدده او سد سامع قلبه وكل به شيطانا
يضل به فملا هذه الاية ومن يرد الله ان
يهدي به يشرح صدره للاسلام ومن يرد
ان يضله يجعل ضيق قلبه كما اننا بصعد في
السماء ومن طريقه فيه حديثنا محمد بن الحسن

وان عفا عنه مكرمه وجوده ومن طريقه رضى الله
تعالى عنه في جامع الشرائع في الصحيح حديثنا
ابي رضى الله تعالى عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
عن سليمان خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد يعبد غير
نكت قبله نكت من نور وفتح سامع قلبه وكل
ملك مسدده واذا اراد الله يعبد من نكت في قلبه
نكت مسدده او سد سامع قلبه وكل به شيطانا
يضل به فملا هذه الاية ومن يرد الله ان
يهدي به يشرح صدره للاسلام ومن يرد
ان يضله يجعل ضيق قلبه كما اننا بصعد في
السماء ومن طريقه فيه حديثنا محمد بن الحسن

صدور

رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن يحيى القطار واحد بن
 الحسن ادريس جيعا عن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن
 عن ابراهيم هاشم بن علي بن سعيد عن دُرِّس بن
 عن فضل بن دينار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول شاء الله طراد ان اكون مستطيعا
 لما يشاء ان اكون فاعله وسمعه يقول شاء
 قال واداد ولم يجب ولم ير ضياء ان لا تكون في
 ملكه شئ الا بعلمه واداد مثل ذلك ولم يجب
 ان يقول له ثالث فله ثلثه ولم ير ضياء
 الكفر ومن طريقه رضي الله تعالى عنه عن الحسن
 حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن
 بن سالم قال سئل ابراهيم عليه السلام فيقول له
 عرفت ذلك قال بفتح الغمزة ونقص الغمزة عرفت

الهمزة

نقص

نقص غمزة وسمعت ونقص حتى قلت الغمزة بكسر
 المهملة وفتح الزايم لساكنة الهمزة من باب صناعه
 الازدواج كما في قوطم اخذ ما حدث وما اذ
 بالضم للمساكنة ومن طريقه فيه حدثنا احمد بن زياد
 جعفر المصدي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
 ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان
 عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر عليه السلام ان علي بن
 عن ابيه عن جده عليه السلام ان الله قال ان ولا
 قام الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
 بماذا عرفت ذلك قال بفتح الغمزة ونقص الغمزة
 لما تمت لصل بنى وبن عرفت فالف الفضا
 عرفت عرفت ان المديري قال فيما ذكر
 نغاد يقال قطرت الى بلاء فمرقده غمزة الى

نقص

غزيرى فقلت انتم قد اقمتم على شكره قال فلماذا
اجبت لقاءه قال لما دارت فيه فداخا ربي ^{ملكه}
وانبأه منه ورسله علمت ان الذي اكرمني بهذا
لين يبايني فاجبت لقاءه ومن طهرته
رضي الله تعالى عنه في المرقوم هذا الى محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد فوالله تعالى
عنهما فالله حدثنا محمد بن يحيى العطار ^{ابن}
احمد بن محمد بن يحيى بن احمد بن
محمد بن الاشعري قال حدثنا يعقوب بن يزيد
عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله سبق العلم وحرف
القلم ومضى لقد تحقق الكتاب وبقي العمل
وبالمنفعة من الله عز وجل لمن آمن واتقى

محمد بن احمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن الاشعري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سبق العلم وحرف القلم ومضى لقد تحقق الكتاب وبقي العمل وبالمنفعة من الله عز وجل لمن آمن واتقى

لشاه

وبالشفاعة لمن كذب وكفر بولاية الله المؤمنين
وبين آفته من المشركين فهو قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اروي حديثي ان الله
ببارك وتعالى يقول يا ابن آدم بشيتي كنت
انت الذي تشاء لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي
عليك قويت على معصيتي وبمعصيتي وعوفي
وعافيتي اديت الي ذاني في انا اولى بحسبنا
منك وانت اولى بسببنا منك مني فالحق مني
اليك بما اوليت يداي والشر مني اليك بما خفيت
جزاء وباحصاني اليك قويت على طاعتي وبسوء
طاعتك في قنطرت من رحمتي فلي احمد والحمد
عليك بالبيان والى السبيل عليك ولك
جزاء الخير عندي بالاحسان لم ادع تخذيرك

ما تشاء وما ارادني
كنت انت الذي تريد
لشكر

بداية
الى استاذ

باعتصان

١٠٠

ولم آخذك عند عزتك ولم اكلفك فروطا
ولم احمالك من الامانة الا ما اقررت به
على نفسك رضى لى نفسى منك ما رضى لى نفسى
منى ومن طريقه فيه سبب آخر مسند عن
ابن عمر بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وآله
سيرة وفيه مكان معنى القدرة القضاء
مكان الا ما اقررت به على نفسك الامانة
عليه ومن طريقه فيه باسناد عن عبد الله
بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن العزة اى مكتسبة فقال لا
ف قيل له فمن صنع الله عز وجل وعطائه
هى قال نعم وليس للعباد فيها صنع ولهم التمسك بالاعمال
وقال عليه السلام افعال العباد مخلوقة خلق التقدير

الاصح

لا خلق النكاح ومن طريقه فيه وكذلك
طريق رسل الحديث فى الكفا فى موثقته احمد
محمد بن فضال عن علي بن عقيب عن ابيه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا
امركم لله ولا تجعلوا للناس فانه ما كان لله
فقد لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله
ولا تخاصموا الناس لديكم فان المحاممة مفسدة
القلب بن الله عز وجل قال لنبى صلى الله
عليه وآله انك لا تقدرى من اجبت لك الله
يهدى من يشاء وقال افاضت نكرو
الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان
الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن الله
صلى الله عليه وآله لى سمعت ابا عبد الله عليه السلام

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

سال

سأل الصادق عن الصلوة خلف رجل يكذب
يقدر الله عز وجل قال ليعبدوا صلواتها
خلفه ومن طريقه فيه وفي كتاب الخصال
باسناده عن الأعمش عن جعفر بن محمد ^{عليهما} السلام
قال فيما وصفه من شرايع الدين إن الله لا يكلف
نفساً إلا وسعها ولا يكلفها فرق طائفتها وأفعال
العباد مخلوقه خلق تقدير لا خلق تكبرين
والله خالق كل شيء ولا تقول بالجبر ولا بالقدر ^{يقص}
أحدث بطولته وهو طريقه فيه مسند
عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام يا ابن رسول الله وساق الحديث
الحديث قال فقال عليه السلام إن الله تعالى
تعالى أولى بما يدبر من أمر خلقه ينهمم ^{الحاق}

كلّ
فبعد

والمالك لهم من منعه التغير فانما منعه ما يدره
ومن عزة فانما اعطاه ما ليس له فهو المتفضل بها
اعطى والعاقل فيما منع لا يستل عما يفعل وهم
يستلون قال جا بدفعت له يا ابن رسول الله
وكيف لا يستل عما يفعل وهم يستلون قال لا والله لا
الا ما كان طعة وصوابا وهو التكرار الحيات والواحد
الفهار ومن وجد في نفسه فرجا في شئ منها
قضى كفر ومن انكر شيئا من افعاله ^{سأله} محمد بن علي
في شئ مما قضى من الكفر والمعاصي ومن
فيه مستداع من مستدين طرف عن الاصع
بن نباته واورد في كتاب العقائد ^{سأله} من
قال قال امير المؤمنين ^{عليه السلام} في القدر الا ان القدر
ستر من سر الله وسر من سر الله وحرز من حرز الله

من فضل
عادل

مرفوع في حجاب الله مطوق عن خلق الله مضمون ما لم
سابق علم الله وضع الله العباد عن علمه ورفع
فوق شهاداتهم وبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه
بحقيقة الربانية ولا بقدره الصمدانية ولا
بغضه النورانية ولا بقرة الواحدانية لانه
لجزاخرها حاج خالص الله عز وجل عمقه ما بين السماء
والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسوده
كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان يعلى منة
ويبدل اخرى في قعر شمس قضى لا ينبغي ان يطعن
اليها الا الله والواحد الفرد من نطق اليها فقد
ضاد الله في عزمه ونازعه في سلطانه وكشف
عن سره وسره وبأد بعضب من الله وماواه
جهنم وبئس المصير قوله عليه السلام الا الواحد الفرد

بحقيقة ل
بقدرته
بغيرته
بمظهره
بشأنه
بما بين
الواحد الفرد

كله تجتمع بها امره ومن طريق الكا في الصحيح
ابن علي الاشعري القمي وهو واحد من ادرسي القمي عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن
مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر قال يا فضيل
ان الله اذا اراد بعبيدنا امر مكا فاحذر بعينه
فادخله في هذا الامر طائعا او ركاه نعيي عليه
ان الله عز وجل بيديه لا راده الدخول في هذا الامر
وبهي له اسباب النصر والهدى لا اذنه سبحانه
يجز على ذلك ويضطره اليه من غير ارادة وضا
ومن طريق الكا في الصحيح عن محمد بن
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن
نضر عن صفوان الخصال قال سالت ابا عبد الله

عن قول الله عز وجل واما الحداد فكان لغلامين
يقيم في المدينة وكان حنة كثر لها وكان
ابوها صالحا فقال اما انت كان ذهبا ولا فضة
واما كان اربع كلمات لا اله الا انت ومن
بالموت لم يضحك سنة ومن اليقين بالخلا
لم يفرج قلبه ومن اليقين بالقدر لم يخش الا الله
ومن طريقه عن الحسن بن علي الواسع عن
الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت
فذلك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد
اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا ومن طريق
ابي جعفر عن رضى الله تعالى عنهما رئيس المحدثين
في جامع الكافي والصدوق في معرفة الاسلام

في مسنده الجامع في التوحيد صحيحة ابا بن عثمان
 الاجمعة من اصحابنا عن احدين محمد بن خالد عن
 علي بن الحكم عن ابا بن الاخر عن حمزة بن الطيار عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب فامشي على
 ان من قولنا ان الله كبح على العباد بما اتاهم
 وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا طوازلهم
 الكتاب فامر فيه وفي امر فيه بالصلوة والصوم
 فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال انا
 اتيك وانا اوقظك فاذا اقمتم فصل بعلى
 اذا ما بعد ذلك كيف يصنعون ليبرك فيكم
 اذا نام عنها هلك وكذلك انا امر بصلواتنا
 اصحك فاذا اشتقتك فاقضه ثم قال ابي عبد الله
 عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد

والهم

فاذهب

الصيام

احدا في ضيق ولم تجد احدا الا لله وعليه الحجة
 وله فيه المشية ولا اقول انهم ماشوا واضعوا
 ثم قال الله يفتدي ويضل وما امروا الا بدون
 سعتهم وكل شئ امر الناس به فهم يسمعون الله
 وكل شئ لا يسمعون له فهو موضوع عنهم ولكن اكثر
 الناس لا خير فيهم فواتوا عليه السلام ليس على
 ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
 حرج اذا انفقوا الله ورسوله فوضع عنهم ما على الخبير
 من سبيل والله عفو رحيم ولا على الذين
 اذا ما اتوا لك بالحمل فاقض عنهم ما يجدون
 ومن طريق ربي الحديثين في الكفا في صحته
 فضالة بن اثير العالمة الاسناد عنه من
 من اصحابنا عن احدين محمد بن خالد عن

مستعون

لا يسمعون

لانهم

ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن الربيع
 عن محمد بن عمار عن حريز بن عبد الله عن
 بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 لا يكون شئ في الله ولا في السماء الا بعد
 السبع مئة واربعة وارادة وتقدر وقضاء واذن
 وكتاب اجل فمن زعم انه بقدر على تقض
 واحدة فقد كفر قال رضى الله عنه ورواه
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن جعفر عن
 محمد بن عمار عن حريز بن عبد الله وبن مسكان
 مثله ثم قال ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن
 خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن
 جعفر عليه السلام قال لا يكون شئ في السموات ولا في

الا

الارض الا بسبع بقضاء وتقدر وارادة ومشيئة
 وكتاب اجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب
 على الله عز وجل ومن يدعي الكافي قوله بل احسنه
 علي بن محمد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن
 سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
 يقول امر الله ولم يشاء ولم يامر امر الله ان
 يسجد لادم وانشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد في
 ادم عن اكل الشجرة وانشاء ان يأكل منها ولو
 لم يشاء لم يأكل ومن طريق الكافي عن ابي بصير
 عن المختار بن محمد الهذلي ومحمد بن الحسن
 عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا
 عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام
 قال ان الله اراد تبيين مشيئته ارادة ضم وارادة

او روى الله

وشاء امر

ففوض اليهم قال فما هو قال علم منهم ففعلوا
 فيهم آله الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل
 مستطيعين قال الله الحق وانتم اهل بيت
 النبوة والرسالة ومن طريق الكافي
 في العلى الاسناد محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن
 زياد وعلي بن ابراهيم ومحمد بن يحيى جميعا
 عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن
 صالح النيلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 هل للعباد من الاستطاعة شيء قال نعم قال
 فاذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة
 التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي هذه الآلة
 مثل الزاني اذا زنا كان مستطيعا للزنا
 حين زنا ولو انه ترك الزنا ولم يترك

هذا الحديث يدل على ان المستطيع هو الذي له القوة
 على فعل الشيء او تركه او تركه
 وهو الذي لا يملكه غيره

هذا الحديث يدل على ان المستطيع هو الذي له القوة
 على فعل الشيء او تركه او تركه
 وهو الذي لا يملكه غيره

مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له
 من الاستطاعة قبل الفعل قيل ولا كثير ولكن
 مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى
 ماذا يعذبه قال بالحق بالبالغة والآلة التي
 كتب فيهم ان الله لم يجزها حدا على معصيته
 ولا ارادة صم الكفر من احد ولكن صم الكفر
 كان في ارادة الله ان يكفروا في ارادة الله
 وفي علمه ان لا يصير في شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا
 انهم سيكفرون واراد الكفر لعلمه فيهم
 ليست ارادة حكم انما ارادة اختيار اعني
 عليه بالاستطاعة المنقوية قبل الفعل فزدة
 العبد على الفعل بالقياس الى النظام الجلي لا اله الا الله
 ليجب حال نفسه مع عزل النظر عن نظام الوجود

دكها زار

اه ارادة

اقول ولكن اقول علم الله

اختيار

أَوْ قُدْرَتُهُ السَّمْتَهُ بِاسْتِخْلَافِ الشَّرَاطِطِ وَاسْتِمَامِ
الْمَشْطَرَفَاتِ جَمِيعًا لَا أَصْلَ الْقُدْرَةِ الْمُسْتَوْحِيَةِ
النَّسَبَةِ الْخَطَرِ فِي الْفِعْلِ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَرْقِ
مَعَ عَزْلِ النَّظَرِ عَنْ سَائِرِ الشَّرَاطِطِ وَالْمَشْطَرَفَاتِ فَلَيْسَ
فِي ذَلِكَ تَقْوِي الْقُدْرَةِ قَبْلَ حُصُولِ الْفِعْلِ عَلَى مَا
تَذْهَبُ إِلَيْهِ الْأَشْعَرِيَّةُ وَيُسَوِّدُ الْأَمَلُ مَا
مِنْ ذِي قَبْلِ أَثْنَاءِ اللَّهِ **وَمِنْ خَطَرِ تَقْوِي عَمَلِهِ**
أَخْبَارُ الرِّضَا فِي الرِّضَا فِي الصَّحِيحِ الْعَالِي
الْإِسْنَادِ مِنَ الثَّلَاثَةِ نَيَّاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَالِدِ
بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ عَبْدِ وَسَّاسِ الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ قَيْمِيَّةَ السَّيَّارِ
عَنْ حُدَّانَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَيْسَابُورِيِّ قَالَ
سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى **فَرَّ يَدُ اللَّهِ**

53
أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرِدُ
أَنْ يُصَلِّهَ يُجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا قَالَ مَنْ يَرِدُ
أَنْ يَهْدِيَهُ بِإِيمَانِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَى جَنَّةٍ وَارِ
كَرَامَتِهِ يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلتَّسْلِيمِ لِلَّهِ وَالثَّقَةِ بِهِ
وَالسَّكُونِ عَلَى مَا وَعَدَهُ مِنْ لَدُنْهِ حَتَّى يَهْتَبِ
إِلَيْهِ وَمَنْ يَرِدُ أَنْ يُضَلَّ عَنْ جَنَّةٍ وَدَارِ
كَرَامَتِهِ فِي الْآخِرَةِ كُفْرُهُ بِهِ وَعَصْيَانُهُ
فِي الدُّنْيَا يُجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا شَدِيدًا فِي
كُفْرِهِ وَيَضْطَرُّ مِنْ إِعْتِقَادِهِ قَلْبُهُ حَتَّى يَهْلِكَ
يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يُجْعَلُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ
عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْتُ حَدَّثَانِ بَنُ سُلَيْمَانَ
ابْنُ عَبْدِ النَّبِيِّ بَوْرِي الثَّقَةِ الْمَعْرُوفُ بِالْأَبْرِ
مَنْ وَجَّهَ أَصْحَابَنَا أَوْرَدَهُ الْمَشْخَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

في كتاب الرجال في أصحاب أبي الحسن الملقب^{دي}
وفي أصحاب أبي محمد العسكري عليهما السلام
وقله في اسانيد طائفة من الاجابر هذا الخبر
وغيره رواية عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
وذلك مثل ان ابراهيم بن هاشم انما القرب
من حاله في كتب الرجال انه من اصحاب
أبي الحسن الرضا وابي جعفر الجواد عليهما السلام
فان له في بعض الاجابر رواية عن أبي عبد^{الله}
الصادق عليه السلام كما في الهدى وفي غير موضع
واحد وفي التهذيب في باب الزيارات من^{كتاب}
الزكوة محمد بن علي بن ابراهيم يعقوب عن
علي بن ابراهيم عن ابيه قال سالت الرضا
عليه السلام عن صدقات اهل الذمة وما يؤخذ

من ثمن مخزومهم ولحم خنازيرهم الحديث وكان
بعض من عاصرها لا يثبت ذلك اشد الاستبعاد
وليس هو هذا البعد وتطايير هذا في نضا^ع
الاسانيد واضعاً وكتب الرجال كثير جداً وما
ما اوردته من سلطات من التمثيل ما سببه
وكيف مسلكه في الكشف يجعل صدره صيقاً
حرجاً لمنعه الطافه حتى يقسو قلبه وينق^ر
عن قبول الحق وينسد فكه يدخله الايمان
وقد رى صديقاً بالتحقيق والتشديد حرجاً
بالكسر وحرجاً بالفتح وصفا بالمصدر كما انما يقع
في السماء كما انها يذول اهل غير محكم لان صيق
السماء مثل فيما يستع ويعد من الاستطاعة
وتضييق عنه المقدرة وفي تفسير البيضاوي

وقيل معناه كأنه يتصل بعد إلى الساء بنى أعز الحق
وتباعد في الحرب منه قلت ولعل مغزاهما
قد نبه عليه قول العالم عليه السلام انه من شق

صدره وجاش روعه واضطرب قلبه
من فرج هجوم الشك وجبت فقدان اليقين

كن يبعد في السماء من ارتعاد فرائضه الزلزلة
وخفقان فؤاده من مخافة السقوط واضطربت الأرض

السقوط ومن طريق عيون اجبار الرضا
صدتنا الحالم ابو علي الحسين بن احمد البستي

قال حدثني محمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا
ابو ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول

سمعت ابراهيم عليه السلام قد سأل رجل ان يكلف
الله العباد ما لا يطيقون فقال هو اعدل من ذلك

قال

في الخبرين
الروى بالفتح النوع والروى
بالضم القلب والفعل
مما

قال اني قد دون على كل ما ارادوه قالوا غير
من ذلك ومن طريق الكافي في الصحيح عن
ابراهيم عن ابي بصير عن ابن ابي عمير عن زيد

النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين
صلوات الله عليه جلس الى جايط ما دل يقفي

بين فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط
فانه معبود فقال امير المؤمنين صلوات الله

عليه جرسا ملأ اجله فلما قام سقط الحائط
قال وكان امير المؤمنين عليه السلام ما يفعل

هذا وابتمامه وهذا اليقين ورواه الصدوق
الفارسي عن ابي عبد الله عليه السلام

في طريق

الكافي في الصحيح العالي الاسناد الحسين بن محمد
عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله

الناس

عليه السلام يقول ان العمل الدائم التقدير
على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على
غير يقين ومن طريق الكافي في الصحيحين
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن
سعيد بن قيس الحمدي قال نظر فيهما
في الحرب الى رجل عليه ثوبان فخرت فرمى فاذا
هو امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير
المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس
انه ليس من عبد الاوله من الله عز وجل
حافظ وواقبه معه مكان يحفظانه
من ان يسقط من داسه جبل او يقع
في بئر فاذا انزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء

وغيره

56
ومن طريق الكافي عن ابي عبد الله محمد بن
عيسى عن يونس عن عثمان ذكره قال قيل لرضا
عليه السلام انك تتكلم بهذا الكلام والسيف
ليقطر دما فقال ان الله واديامن ذهب
باضعف خلقه النمل فلوزامه النمل حتى
ليرتفع اليه ومن طريق عميد اخبار
الرضا في حديث طويل
باسناده عن ابي صديقه عبد السلام بن صالح
الهروي فيما سأل المؤمنين ابا الحسن الرضا
عليه السلام وفيه ثم قال له يا ابن رسول الله
فما معنى قول الله تعالى ولو شاء ربك
لامن في الارض كلهم جميعا انا انت تكرر
الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس

ان تؤمن الاباذن الله فقال الرضا عليه السلام
 حدثني ابي بصير بن جعفر عن ابيه جعفر بن
 محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
 الحسن بن علي عن ابيه محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
 ان المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم لو اكرهت يا رسول الله
 من ورت عليه من الناس على الاسلام
 لكثرت عدونا وقويتنا على عدونا فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله ما كنت لالقي الله
 غزوا بل ببدعة لم يجدت الي فيها شيئا
 وما انا من المتكلمين فاتى الله تعالى عليه
 يا محمد وكوشاء ربك الامن من في الارض
 كلهم جميعا على سبيل الاجاء والاضطراد في الدنيا

في
 المتكلمين

في الدنيا كما يؤمنون عند المعانيه وروية
 الباس وفي الآخرة ولو قلت ذلك بهم
 لم يستحقوا مني الذل والكرامة ورواه
 الخلود في الجنة افا انت تذكر الناس
 يكونوا مؤمنين وهو طريق كتاب التجدد
 ويعيون اخبار الرضا في الصحيح حدثنا ابي قال حدثنا
 سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
 بن خالد البرقي عن ابيه عن سليمان بن
 جعفر الجعفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
 قال ذكر عندك الجبر والتفويض فقال لا
 اعطيك في هذا اصلا لا تختلفون فيه ولا
 تخصم عليه احدا الا اكرمتموه قلت ان رايت
 ذلك فقال ان الله تعالى لم يلج با باكره

ثابا ولا مدحا ولكني
 اريد منهم ان يؤمنوا
 بحدود غرضي
 ليستحقوا مني ؟

كسر
 عز وجل

ولم يعص بعبادة ولم يسهل العباد في ملكه هو
 المالك لما ملكهم ^{نور} والقادر على ما افهم
 عليه فان انتم العباد بطاعة لم يكر الله
 عنها صادا ولا منها ما نفى وان انتم لم تعصوه ^{نور}
 فشا ان يحول بينهم وبين ذلك ^{نور} فعل
 وان لم يحل وفعلوه فليس هو الذي دخلهم
 فيه ثم قال عليه السلام من يضبط حدود
 هذا الكلام فقد ضخم من خالفه ومن
طريق الكافي الحسن بن علي في الصحيح عن
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسين بن سعيد عن النضر بن السؤيد
 عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن رافع
 عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله

نور
بطاعة

نور
معصيته

نور
ففعله

الدعاء

الدعاء هو العباد التي قال الله عز وجل
 ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية
 ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ
 منه قال رزان انما يعنى لا يمنعك ايمانك
 بالقضاء والقدر ان تبالع بالدعاء ^{نور}
 او كما قال ثم روى باسناده عن ابن القداح
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اله الى
 امير المؤمنين عليه السلام اجعل اعمال الى
 الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل
 العباد العفاف قال وكان امير المؤمنين
 صلوات الله عليه رجلا دعاء ^{نور} وفرا الطريق
 في المقبول المعقول عليه بل في الصحيح ^{نور}
 عدة من الصحاح طريق ^{نور} بين الحديثين

حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا
علي بن مهزيه القزويني في كتابه

حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن الميثمي

قال حدثنا ابو الحسن علي بن مهزيه

القزويني قال حدثنا ابو احمد اودين سليمان

الغازي عن ابي الحسن الرضا عن امه عن

ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام انه

قال الدنيا كلها جهل الامواضع العلم والعلم

كله حجة الاما عمل به والعمل كله دين اما

كان فخلصا والاطلاص على خطر حتى تظلم

بالحفلة ومن طريق كتاب التوحيد في

الصحيح حدثنا الشريف ابو علي محمد بن عبد الله

بن الحسن بن علي بن ابي طالب اذ حدثنا

علي بن محمد قتيبة النخعي عن الفضل

محمد بن عمرو بن
علي البصري قال
حدثنا ابو الحسن

في حديثنا ابو الحسن
الرضا عليه السلام

في كتابه

يختم

احمد بن محمد بن

بن شاذان عن محمد بن ابي عمير قال سالت ابا

الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن معنى قول

رسول الله صلى الله عليه واله الشقي من شقي

في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه

فقال الشقي من علم الله وهو في بطن امه انه

سيعمل عمل الاشقياء والسعيد من علم الله

وهو في بطن امه انه سيعمل اعمال السعداء

قلت له فما معنى قوله صلى الله عليه واله اعلوا

كل ميسر لما خلق له فقال ان الله عز وجل

خلق الجن والانس ليعبدوه ولم يخلقهم

ليعصوه وذلك قوله عز وجل وما خلقت

الجن والانس الا ليعبدون فليسر كلوا

خلق له فالويل لمن استبح العبي على الخدري

قلت وهذا معنى من سبيل آخر سيكشف
 على خط من البيمان في مؤتلف القول
 انشاء الله تعالى ومن طريق جامع التوحيد
 مؤتلفه على بن الحسن بن علي بن فضال
 عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثوبان
 بن ابي صفيحة عن سعد الخفاف عن ابي
 صبح بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 لرجل ان كنت لا تطيع خالفك فلا تأكل رده
 وان كنت واليت عدوه فادع من ملكه وان
 كنت غيب فابع بقضائه وقدره فاطمنا
 سواء ومن طريق رئيس الحديث في الكافي
 والصدوق في جامع التوحيد وكتاب الخصال
 في الصحيح عن محمد بن اسحق بن بزيع عن محمد بن

هرون

عدا

عدا عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا
 رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم
 في بعض اسفاره اذ القيه ركب فقالوا
 السلام عليك يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم
 قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله و
 التفويض الى الله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله علماء حكماء كادوا يكونوا من الحكمة
 انبياء فان كنتم صادقين فلا تتبنوا
 تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله
 اليه ترجعون ومن طريق الكافي و
 الصدوق في كتابين وفي كتابي لا
 يحضره الفقيه صحيحة ابا ن الاخر عن الصادق
 جعفر بن محمد عليه السلام انه جاء اليه رجل فقال عظم

ملنقتا لهم فقال محمد

باني انت وامر عظمي
 مؤظفة فقال محمد

لفعله غير متقدمين عليه تقدما بالذات
 ولا مؤثرين فيه بوجه من الوجوه ويعبرون
 عن ذلك بالكسب ويستنكرون قضية
 صراح العقل الصريح ان الشيء ما لم يوجب
 وينفعون بمجرد الاولوية الغير الوجوبية
 ولا مشون بوجوب شيء في الحكمة البالغة
 الربوبية مطلقا لا عن الله ولا على الله
 وينعمون ان كل ما يفعله الله او يأمر به
 فانه يصير حسنا لا ان كل ما هو خير حسن
 في نفسه او بالقياس الى نظام الوجود فانه
 الله سبحانه يفعل به او يأمر به بحجبه وحجته
 وعلمه وحكمته وفيما اخرجت بالرواية
 من اجاديتك الطاهر من انوار العلم
 والحكمة

والحكمة واحباب الرعي والعصمة صلوات الله
 وتسليماته عليهم اجمعين نصوص ناطقة بالواقع
 القدرية على المفوضة السيد بن حركات
 العباد والاعيانهم الى قدرة العبد وارادته
 على سبيل الاستبداد والاستقلال من غير
 افتياق لها في الوجود الى التيقن الواجب بالذات
 جل سلطانها ولا استناد لها باخرة الى قدرته
 ومشيئته وقضائته وقدره تعالى شأته
 فيقال لك كان حقا علينا ما نلتقنا عليك
 من الحكم فالقدرة فيما ورد عن سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعن مولانا
 امير المؤمنين صلوات الله وتسليماته عليهم
 هم كافر او محناه من قبل واما ابو جعفر الناذر
 الى الاشياء

استقلال

وابعد الله الصادق والبر ابيهم الكاظم ^{الحسن} والباي
 الرضا عليهم صلوات الله وصلوات ملائكته
 فيثان في عصورهم كان قد انقضى الاصطلاح
 من الجاهل وشاع تسمية الذاهبين
 الى الجبر والكسب جبرية واصحاب القول
 بالتفويض والكارقضاء والقدر افعال
 العباد قد رتبة ^{فقد} جرى اطلاقها
 الامر على الاصطلاح الشائع والتقليد
 والتحقيق الفريقين وهما الطوائف
 الساكنة عن الصراط المجمع ما يجوز هذه
 الامة كلامها من جهة على ما هو المستبين
 والفرقة المحققة باصحاب العدل والحق
 هي الامة الوسط والفرقتان الحاديتان

صلوات الله عليهم

عن

عن السبيل بعمها جميعا لزوم الاعتراف بكون
 الجبرية والقدرية والامر والهي والخيال
 والترهيب التي هي من ابتعاث الشوق
 وتلكه وعداها من العزيمة واجماعها غلبا
 اما على الجبر والكسب ^{من} ارادة العبد
 لا مدخل له في فعله اصلا ولا منبغثه الا
 عن ارادة الله سبحانه فقط من دون
 الامر اخر غيرهما واما على التفويض فلا
 العبد مستقل بايجاد ارادته من غير
 ان يكون لها مباد لا من تلقاء ^{له} نفسه
 فرقة الجبر بطلان الثواب والعقاب
 والشرائع والاديان وانزال الكتب وارسال
 الرسل واساقط هذا الاجادة الكفر ويقام

اسباب ^{من} استغناء الله سبحانه
 في تفويض الطاعة والعقد من العبد
 اسباب الدساد والهداية من الاستغناء
 من مديجات الضلوال والغايات هذا
 ساقط مومر

واسباب لا من خبيته

ومقام المجرد وفرقة التفرقة استغناء
 بعض المكناات اعنى افعال العباد عن التوا
 بالذات جل سلطانه لساغ ذلك من بدو
 الامر فمن بعد ما قد قضى البرهان
 قضاء فضلا ان طباع الامكان هو العلة
 التامة للاحتياج الى الواجب بالذات كيف
 يتصح الدخول في اقليم الوجود من دون
 انتهاء الفير السمع واستناد الامر الى غيره
 علا ذكره وتعالى جده وهل هذا الا طريق
 الاثنية وسبيل الاشتراك ومن هناك
 ما قد ورد وتكرر عنهم صلوات الله عليهم
 فيما رواه الصدوق في جامعه للسند في
 النصيحة وغيره من الحكم بان من يقول بترك

في زمان
 والزم استناد
 باب اثبات الصانع
 اذ لو ساع الحائر ما من
 الجائز ان يدخل
 في الوجود لا من تلقاء
 الاستناد الى القوم
 الواجب بالذات محرم

الثنوية

وهو

فكافرو من يقول بذا فهو مشرك ولا يتوهم
 الدام القول بالاشتراك على الامة الوسط
 لا ذلك ان يكون العلول في درجة الاستناد
 مستند الى مبداءين هما ارادة الله سبحانه
 وقدرته وقوة العبد فارادته جميعا على
 الشرة وليس الامر كذلك بل انها هناك
 مسببات مرتبة على اسباب متسلسلة
 والاسباب والمسببات متبهية الاستناد
 جميعا في انظامها الجملي وتسلية الطولية
 والرضية معا الى مبداء واحد هو الله الا
 الحق سبحانه فهذه اميقات الحق وعند
 يجمع الايات المتنافعة وتتوافق الروايات
 المتعارضة وينصح سر ما شاء الله كان

وهو سبب الاسباب على الاطلاق
 من غير سبب

وما يشاء لم يكن أشهد وأعلم أن الله على كل شيء
 قدير قال الله على لسان عبده سمع الله لمن
 دنا **وَأَنَّ اللَّهَ غَرُّ** وجل عند لسان كل قائل ويدل على
 ولو اجتمع الخلق على أن يفعلوا ما تفعلون لا ينفع
 كنهه الله تعالى ونظايرها ومنها قول النبي
 صلوات الله وسلامه عليه في الدعاء المفضل
 كل دعاء وقد أوردوه السيد وفي الدين على يد طائفة
 رضوان الله تعالى في جميع الدعوات فبحسب ذلك
 ينبغي على ما يدور من ذلك وإشابه اليك القوي
 عليه بك والاحسان في نفسك والتوكل في التوفيق له
 عليك فلذلك أحد من علم أن أحد لك وإن بدد
 منك ومعاذ اليك وهذا لك يرتفع الضامن
 سبحانه من تنزه عن السن والفناء وبهتان من

الحمد لله
 الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا
 أن هدانا الله

لك ولو أضمرنا
 على أن يفكر لم يفكر
 إلا بما يشاء الله
 ورفعت الأقلام وطويت
 الصحف وحفظ العلم بما
 هو كائين إلى يوم القيمة
 قيل فقيم في العمل فقال
 صلى الله عليه وآله وأعملوا
 كل ميسر لما خلق له وسئل
 صلى الله عليه وآله عن العمل
 في أمر فرغ منه وفي أمر
 مستأنف فقال عليه وآله لم
 في أمر فرغ منه وفي أمر
 مستأنف

رضي الله تعالى عنهم
 وأرضاهم وأجمعين
 اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء
 وأنت الآخر فليس بعدك شيء
 وأنت الظاهر فليس فوقك شيء
 وأنت الباطن فليس دونك شيء

لا يجري في ملكه إلا ما يشاء ويعلم أن الخاتم حلة
 العلم والتحقق كلاما محضاً وتحقيقاً في رسالة
 له في هذا المصداق على لغة الفرس فلا جناح علينا
 لو نقلناه باللفظ فله قال بهذه العبارة فصل
فصل در لفظه حاصل مباحث
 در این مطلوب و حل بعضی شبهه مذکور ازین
 بحث معلوم شد که مرد مرافق تهاست که در
 آفریدن اند و بعضی از آن بی ارادت و اختیار
 او مبادی بعضی افعال او است و بعضی مبادی
 قوتهای دیگر هم از آن او میشود مانند ادراک
 که بعد از شهوت و غضب و دیگر قوتهای شقیست
 تا از امیزش قوتهای اصلی و حادث او را قدرت
 و ارادی حاصل میشود که با وجود هر دو و بدون

بجانب

اصل

ارادی از و واجب باشد و با عدم هر دو یا یکی
 تشع و قدرت و ارادت و اسباب افعال اوند
 همچنانکه هاضمه سبب هضم و بل همچنانکه آتش
 سبب احتراق و قدرت و ارادت مستندند
 بدیگر اسباب و جمله با کثرت و اختلاف و در
 سلسله احتیاج بسبب اول و احد حقیقی و با
 جالب وجود لذاته است و مستیلا اسباب است
 پس گوئیم مراد ما از آنکه مختارند آنست که قادرند
 بر آنکه بعضی افعال از و بحسب ایلالت او و جمده او
 صادر شود و ظاهر که فایده تکلیف و اسره
 و مدح و ذم و ثواب و عقاب آنست که او را
 مشوق و مبلغم شود و بطلب کمال آن مشوق
 مبدا ارادت او باشد و آن ارادت با عت

مختار است
 مردم

بر او

بر

او بر طلب و جمده و سعی کردن در ذات و دانسته
 آمد که وجود او و قوی و افعال ارادی و غیر
 ارادی او در سلسله معلولات واجب الوجود
 تعالی اسما و مرتب و منتظم است و قسیمی تعالی او
 افعال او را بتقدیر الهی و مشیت او است و بالخله
 که قضا و قدر او اقتضا کرده است پس اگر کسی
 بسبب آنکه مدد و فعل ارادی انسان از قدرت
 و ارادت او بر سبیل و جویست او و محبوس و مختار
 و سلب اختیار کند از و یا بسبب آنکه این افعال در
 سلسله معلولات مستند است بعلت اولی
 فعل خدای تعالی است بعد از وضع معی و در
 مضائق نیست اما اگر گوید این افعال تابع

قدرت و اراده اشافی نیست و فعل خداست
بی واسطه اسباب و تکلیف و امر و نهی و مجتهد و سعی
مردم را در آن تأثیری نیست حاشا که این
اعتقاد مخالف حق الله و با وجود غیر مطلق
و آنچه بعضی گویند چو خدا تعالی بمثل انطق
مردم دانست که مردم چه خواهند کرد خلاف
آن نتوانند کرد و این چه باشد در جواب معارضه
گویم محضاً که افعال مردم و اینها از خلق ایشان
با عتراف تفاوت افعال خود را پیش از آنکه
هم دانست پس او را تعالی هم حیر لازم آید و هر
جواب تست در افعال و تعالی جوابها است در
افعال مردم و آنچه حقیقت است در بین موضع است علم او
تعالی هر چند مرجع معین باشد اما چون موجد

باشد

که سبب قریب آن فعل و قدرت و اراده اشافی
باشد منافی اختیار آن شخص نباشد چنانکه پیش
در فصل ششم گفته آمد و آنچه گویند که چو
چه فایده کند اگر خدای تعالی کسی حری تقدیر کند
باشد اگر چه کند لایحه با و رسد و اگر تقدیر نکند
باشد و او بسیار جهد با و نرسد جواب این
هم از آنچه گذشت معلوم شود چه لایحه خدا
تعالی تقدیر چنان کرده باشد که بقدر جهد
حاصل شود آنکس که جهد نکند حاصل نشود
و جهد ناکردن او دلیل تقدیر ناکردن خدای
تعالی باشد چنانکه عدم الت تناسل و خلقت دلیل
باشد بر آنکه صاحبش را فرزند تقدیر نکرده اند
چه عدم سبب محض آنکه سبب عدم سبب باشد

فذلك بذلك الشك ملك ما يملك به ويعقل عليه
في سلوك السبل من البرهان هذا الى التجاوجع الى
تحقيق القاعدة باعد الارادة من الافعال **الثاني**
ان الارادة المستندة في سلسلة العلوية الى عللها متناهية
الاستناد الى القدرة القيد مية الى حقيقة الارادة الحقة
الربعية هل هي جديدة في استحقاق الثواب والعقاب
ام لا فلدنياك انك يستب باصدين ضابطين ^{فيها}
ان الحسن والقبح بالمعنى المتنازع فيه هو متشابهة
استحقاق المشجبة واستحقاق العتية من لوازم
مهمات الاعمال والافعال واثبات خصوصياتها
لا يصنع فاعل وجاعل والاخوان الطيبين الجسائي
والروطين مستنها متفقة والثرثات والسعم ^{العقل}
من المكات والاخلاق والاولدية والاعذار ^{بالف}
من النيات والعزائم والافعال والاعمال على شاكلته

والسهم

والسهم المراجية والاولدية والاعذار البدنية في لثة
انما خواصها واثارها بالقياس الى الجاشين
والمعاطين والشاريين واللتناولين لا بالقياس
الى الموجد القياض **الثالث**
ان الجاد الشقي الذي سوف يختار لسوا استعداد
الذاتي وافتيقار العلل الخارجية المتأدية الى البغاث
شوقه وارادته ما يكون من لوازم قبحه الذاتي
ان يستجر فاعله الى الوقوع في استحقاق العقوبات
الشديدة الالهية التي لا يكاد نطاق صفواتها
هل هو خيرا ام لا انه معدود من الشرور ولقد
الربناك سبل الحق في الفهم وسند عليك من ذي
قبل بالبرهان انشاء الله تعالى العزيز العليم انه ما في ^{بما}
العجز الاما هو خير النظام الاكل وما في انا عمل
الله سبحانه من شئ الا وهو اصل وانم واحكم وانق

فعليك بالفرق بين هذه المقامات وعدم خلط
 بعضها ببعض واعطاء كل منها مقتضا حقه و
 الوقوف على حد يبرك منها على عدم مجاوزة حده
 فليس اعتراض الدهم وغشيه الشك فقلت ان
 المقر في مقول ان العلة البعيدة لا يصل اثرها
 الى المعلول فما خطبك ايها الحكماء المتأملين والعلماء
 الداحضون يقولون بالعلل المتوسطة والاسباب
 المترتبة ثم انكم تشيدون كل شيء حتى للمعلولات
 الاضية في سلاسل الطولية والعرضية الى الله الحق
 سبحانه و قدرته الوجوبية بعلمه الربوبي عزادته
 القتيومية التي ليست الا بنفس حيث حقيقته
 مرتبة ان تصل بحده وعز سلطانه **فاعلم**
 ان من العلول البعيد ما اتا فاقته الى العلة البعيد
 في صفة العلة المتوسطة التي هي علته القريبة لذات

الوجود

عذاره

في دائرة الوجود من تلقاء ثباتها حتى لو صح لها وجود
 لا من تلقاء اهلها لتقوا استغناء بالاستناد اليها
 عنها فكل هذه العلول البعيد لا يصل اليها اثر تلك العلة
 البعيدة اصلا ولا يكون استناد اليها الا بالعرض
 وذلك كالوازم للمهيئات كوجبة الاربعية با
 نسبة المجاعل هيبة المذموم ومن **ما هو**
 مقتضى الذات في حد ذاته الى العلة الاولى كذا
 لا من جهة استناد العلة المتوسطة اليها فقط
 حتى انه لو وجدت العلة القريبة وسائر المتق
 من دونها لم يكن يفتح للعلول البعيد النظر الى ذاته
 ان يصل فيما يشتم عليه التقوى والوجود اصلا فكل
 هذا العلول البعيد مستند الذات متعلق بالحقيقة
 الى العلة الاولى البعيدة بالذات من حيث هو **ذاته**

انما هو
 في حد ذاته
 في حد ذاته
 في حد ذاته

وبالعرض من جهة استناد علة القريبة و
افتياتها اليها جميعا وان كان هو في حد
جبر بحيث لا يصلح الاستناد اليها من بدو
الامر بل يقتضي ان يكون هناك وسيطة ممتدة
ومن سطات مهيئة وذلك كما كل ما هو على
ساحرة طباع الجواز بالنسبة الى جناب القيعم
الموجب بالذات جل ذكره استنادا علمنا كذا ذن الله
سبحانه في اعفاف باحتقائه في كتنا وتضاعف
ما او صفاته في ضعفه ان طباع الجواز الذي هو العلة
الثامنة السبب بالعلية لفافة الشيء الجازي وان كان
علة في فاعلة تفعل ذاته وتفيض وجوده على الاصل
في جليل النظر والى ان يكون ما تفعل ذاته وتفيض وجوده
ويطغى وجوبهما قديما واجبا بالذات في النظر يقتضي ان

الغرض من النظر
ادرس والاصل في النظر
وان الغرض من النظر
في النظر

المفتاق

المفتاق اليه بالذات وبالقصدي الاقول بالنظر الى طباع
المعلولة الصدورية انما هو خصوص العلة الجامعة
واما سائر العلل من الشرايط والاسباب فليس افتقار
المعلول اليها الا في ان يتم تهيئتها ويكمل ثابته للاستناد
الى العلة الفاعلة فتلك هي المفتاق اليها بالعرض
وبالخصا لقصدي الثاني والا لزم اما ان تكون لكل معلول
جميع قبائل العلل وشعوبها واما ان لا يكون طباع
الامكان هو العلة الثامنة للانتقال الى العلة
تتمتع بغير التامل وعناصر التفتيش ينص على ان
كل معلول بطباع معلولة حقيقة وامكان
ذاته انما هو حاج بالقصدي الاقول الى الجاعل
الواجب بالذات عز سلطان فان كان مجموع حقيقته
وخصوص هو شيئا تام الصلوح للفيضات
عنه كان القادر الاقول والمجود الاقرب الى

المفتاق

نأى بالدرجة وتعلق بما تكسبه صلحا لقبول
 الفضيح وسيتكل به قوع على الاستناد وأن
 البادئ الفعال فيا من لذاته وهاب على الإلقاء
 وإنما يتخصص فيضه العام وجوده المطلق
 يجب لخصصات القوابل واستحقاقات الذات
 فإن أزعج سرك أن لازم المهية تكون للأربعة
 زوجا مثلا انهم من الجائزات بالذات
 ويحكم بحكم عليه الامكان الذاتي فيما لا يستند
 الحقنس مهينه المذموم بالعقد الا واولي
 جاعلها الواجب بالعرض قد لك اذلا اذنا
 قد استعملنا ان لازم المهية على الاطلاق انما
 هو مفاد الهية العقدية فهو بذلك الاعتبار
 مستند الحقنس المهية فاما اذ الرظ بما ان
 في حد نفسه شئ من الاشياء من حيث حقيقة

جراد لا بظنة
 ٢٢
 وخصوصيات
 الحقنس المهيات
 ٢٣

النصر

التصورية كما كان محكوما عليه بالاستناد الى الجاعل
 الحق الواجب بالذات بالعقد الا قل بتنه
واما التشكيك بانته اذ اوجه اليه الخط من حيث
 اعتبارا الهية العقدية لم يكن واجبا بالذات فكان
 هو بذلك الاعتبار وجودا محط ايضا في اقليم الامكان
 لا محنة تجاوبه انته بذلك الاعتبار وجودا رابط
 ومفهوم شئ ملحوظ بالعرض بين الحاشيتين لا
 حقيقة ملحوظة بذاتها تلحق في حد جوهرها
 فيحكم عليها بالرجوب او الحواز فاذن ليس هناك
 من حيث ذلك الاعتبار الاستنباطية عقدية وليمة
 الحاشيتين باقتضاء جوهر ذات الموضوع لا غير
 ولا يلزم من ذلك امر واجب بالذات يجب وجوده
 في ذاته كما زعمه بعض المعتدلين من ليس
 له درجة الاحتياج في العقليات اصلا لا التنب

ولا ينبغي من حاشيتها بل اللازم ان يكون اما
 الاربعة مثلا واجبة الزوجية واما الزوجية
 مع مثلا واجبة الثبوت الاربعة باقتضاء
 من تلقا جوهها وثانينا **اولا** **ثانيا**
 على ان حقيقة العقدة بما هي ملحوظة بذلك الاعتبار
 في جملة ما ينسحب عليه الحكم الجواز الذاتي اقتضاه
 الافتقار الى الجاعل الواجب بالذات ان يكون
 ذلك شأن موضوع الجواز بحسب ذاته
 الجائز ومن حيث اعتبار نفسه حقيقة المستودعة
 لا من جميع الوجوه وبغاطبة الاعتبار فان
 كون الحقيقة العقدية بما هي هيئة عقدية
 من سواد اقليم الامكان انما يستلزم تباينها
 الى القبول الواجب بالذات عز وجل بها الحقيقة المستودعة
 فلا يبعد الاعتبار انما هي بما هي حاله اذا تباين بين

بيننا

وق

ان

بضم

حاشية العقد وثالثا انا اولو جاونياك وحاشيا
 على لزوم استنادها اليه بل مطلوبة بما هي حالة
 عقدية بين مطلقا الحاشيتين بحسب طابع
 طابع الامكان المشترك بين الجائزات فاطبة
 مع عزل القطر عن الخصوصيات مطلقا لكن
 فخص تقتضي بحسب خصوصيات اطراف
 العقود ولحاظ استحقاقها من جهة اعتبار
 الخصوصيات مع عزل الخطوط بميل الطابع
 المشترك وهنا لا امر كل من الذاتيات ولزوم
 المهنة والعوارض المفارقة فيفصل عن ذلك
 الشققين الاخرين ففي عقود الجوهريات
 لا اقتضاء ولا استناد واسا بل انما ضرورة
 ذاتية بحسب تباين ذات الموضوع وفي عقود لازم

المقاييس اقتضاها من تلقاء جوهرة الموضوع
فحب وضروية الحب لك وفي عمق ذلك
العداوة من المفارقة السنن المتكررة الى علة
مقتضية من خارج من سبيل الى اخصه فيه
حاشيتي العقد ومن سبيل الى مطلق القيمة
العقدية بل مطلق طباع الحواد الذي تنسك
فيها الكميات جميعاً فهذا اقصى امد المحصر
والتحقيق واحمد الله رب العالمين والافضل
والطول حق هذه **الايقاظ السببية**

بالمعنى من شيعته في بيان في افعال متفقا
في ارض طاع تفرغ في من مكان متفقا
في ارض طاع تفرغ في من مكان متفقا
في ارض طاع تفرغ في من مكان متفقا
في ارض طاع تفرغ في من مكان متفقا



